

٨ صفحات

الأنوار

٢٥ قرشاً

بيروت الاثنين ٢٦ أيار - ١٩٦٩ - السنة ١٠ - العدد ٣٠٧٩/٧٩ — Beyrouth 26 Mai – 10e Année No. 3079/79

دور الحزب الشيوعي في انقلاب السودان

٤ قوى قامت بالانقلاب

الشيوعيون - اليساريون - الوطنيون - صغار الضباط

رئيس حكومة الثورة السودانية يعلن في خطاب شامل :

■ القاهرة تمثل مركز الثقل في النضال العربي

■ الثورة ستضع السودان في طريق التقدم والاشتراكية

تؤكد معلومات عن الانقلاب الذي وقع في السودان امس ، وتنفرد « الانوار » بنشرها اليوم ، ان الحزب الشيوعي السوداني لعب دورا رئيسيا في الانقلاب . وقد تعاون الشيوعيون مع ثلاث قوى اخرى للاطاحة بنظام الحكم السوداني ، هي الفئات اليسارية والوطنية وصغار ضباط الجيش .

وقد وردت هذه المعلومات في التحقيق الذي كتبه مندوب « الانوار » احمد سعيد محمدية والمنشور على هذه الصفحة .

وكان الانقلاب الذي وقع في السودان امس ، قد اطاح بحكومة السيد احمد محجوب . كما اعلن عن تشكيل مجلس ثورة سوداني برئاسة العقيد جعفر النميري الذي عين ايضا وزيرا للدفاع في الحكومة الجديدة وقائدا عاما للقوات المسلحة السودانية بعد ان رقي الى رتبة لواء .

وقد تشكلت الحكومة الجديدة برئاسة السيد بابكر عوض الله الذي عين ايضا وزيرا للخارجية .

وقرر مجلس الثورة السوداني ، ان السودان جمهورية ديمقراطية ، السيادة فيها للشعب وينوب عن الشعب مجلس الثورة . وقرر ايضا ايقاف العمل بالدستور وحل جميع الهيئات الدستورية والنيابية في البلاد ، بما فيها مجلس السيادة الذي كان يرئسه السيد اسماعيل الازهري .

مجلس الثورة

وقد تشكل مجلس الثورة برئاسة اللواء جعفر النميري وزير الدفاع في الحكومة الجديدة والقائد العام الجديد للجيش ، وعضوية كل من : الرائد فاروق حمد ، والرائد خالد حسن ، والرائد مامون عوض ، والرائد ابو القاسم هاشم ، والرائد محمد احمد ، والرائد ابو القاسم محمد ابراهيم ، والمقدم بابكر النور ، والرائد هاشم الوطا ، والسيد بابكر عوض الله .

الحكومة الجديدة

اما الحكومة فقد شكلت على الشكل التالي :

بابكر عوض الله رئيسا للوزارة ووزيرا للخارجية — اللواء جعفر محمد النميري للدفاع — الرائد مامون عثمان حمدنا الله للداخلية عبد الكريم ميرغني للاقتصاد — منصور محجوب للخزانة — مكاوي مصطفى للتخطيط — الدكتور محيي الدين صابر للتربية والتعليم — امين الطاهر الشبلي للعدل — جوزف قرنق للتموين — خلف الله محمود بابكر للحكومات المحلية — الدكتور موريس سدرة للصحة — الدكتور محمد عبدالله نور للزراعة — محجوب عثمان للاعلام محمود خطيب للمواصلات — ابيل الاير للاسكان — الدكتور احمد الجاك للاشغال العامة — سيد مرتضى احمد ابراهيم للري — موسى مبارك للثروة الحيوانية — الدكتور طه بعشر للعمل — الدكتور احمد الطيب للمواشي — فاروق ابو عيسى وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء .

بيان رئيس الوزراء

وقد وجه السيد بابكر عوض الله رئيس الحكومة الجديدة ، بيانا الى الشعب اعلن فيه : ان الثورة ستعمل على بناء مستقبل ياخذ فيه السودان مكانه المرموق بين القوى الثورية التقدمية .

واضاف قائلا : ان الثورة ستعمل على تحرير الجماهير واطلاق قدراتها السياسية والاقتصادية ، ووضع السودان في طريق التقدم والاشتراكية

واشاد بالجمهورية العربية المتحدة ، وقال انها جزء من السودان وقد كانت وما زالت عونا صادقا لنضاله من اجل التحرير .

(تفاصيل اخرى على ص ٤ و ٥)



● السيد بابكر عوض الله رئيس الحكومة السودانية الجديدة واحد قادة الانقلاب (مشارا اليه بسهم) اثناء تزعمه لاحدى التظاهرات الوطنية بالخرطوم في اواخر العام الماضي ● (صورة خاصة « للانوار »)

● ... من الذين اطاح بهم الانقلاب وهم من اليمين : الفريق محمد احمد ... القائد السابق للجيش واسماعيل الازهري رئيس مجلس ... الذي حلته الثورة ، ومحمد احمد محجوب رئيس الحكومة ● (صورة خاصة « للانوار »)

تحقيق خاص "للأنوار" عن القوى التي قامت بالانقلاب

زار مندوب « الانوار » احمد سعيد محمدية السودان عدة مرات خلال الاشهر الماضية ، واجتمع بمعظم السياسيين السودانيين سواء الذين كانوا داخل الحكم او خارجه . وفي الاسبوع الماضي عاد احمد سعيد محمدية الى بيروت من زيارته الاخيرة للخرطوم ، وعند وقوع الانقلاب امس كتب التحقيق التالي الذي يلقي ضوءا على احداث السودان :

لم يكن غريبا ان يحدث هذا الانقلاب ، فقد كان الجميع في السودان يحسون بضرورة التغيير ، نظرا للصراع الحزبي الحاد الذي اسقط من حسابه المصالح العامة ، وادى الى صراع على السلطة بين الحزب الاتحادي الديموقراطي وحزب الامة . ولكن الغريب — على ما يبدو حتى الان — ان يكون الحزب الشيوعي السوداني هو قائد الانقلاب .

لا يحتاج الذين يعرفون السودان الى جهد كبير لمعرفة الهوية السياسية للذين قادوا الانقلاب امس .. ذلك ان الاسماء الظاهرة من هؤلاء القادة هي اسماء اعضاء في الحزب الشيوعي السوداني ، او اعضاء في حركات يسارية متحالفة معه . اما العناصر الباقية فهي من الفئات الوطنية التي ليس لها انتماءات حزبية .

والواضح ان الذين قادوا الانقلاب قد احسنوا التوقيت ، واختاروا انسب الاوقات لضرب ضربتهم . فالوضع السياسي في السودان كان قد وصل خلال الاسبوع الماضي الى ذروة المعاناة والتعقد والانهيار ، وقد شهدت ذلك شخصيا خلال وجودي في الخرطوم .

ولعل ابرز النقاط التي ساعدت رجال الانقلاب على توجيه ضربتهم للحكم في هذا الوقت بالذات ، هي اندماج حزب الامة ، والصراع بين الحزبين المؤتلفين ، وبقاء مشكلة الجنوب السوداني محتدمة وعدم وفاء الحكم بالتزاماته العربية والقومية على الشكل الذي يرضي النفسية السودانية .

ثورة على الاندماج

● فيما يتعلق باندماج حزب الامة فقد وضح ان التقاء جناح الامام الهادي المهدي مع جناح الصادق المهدي ، قد اعتبرته القوى الوطنية والسياسية تصعيدا لحملة القوى التقليدية واليمينية على القوى الوطنية واليسارية . خاصة وان زعيمي الحزب المندمج قد اعلنا انهما سوف يخوضان المعركة السياسية في السودان يدا واحدة على اساس ان تكون رئاسة الجمهورية من نصيب الامام الهادي المهدي ، ورئاسة الوزراء من نصيب السيد الصادق المهدي .

وقد احدث هذا الاتفاق استياء شعبيا عارما ، عبر عن نفسه في الجامعات السودانية ، والندوات العامة ، والصحف اليسارية ولقد وصفت جريدة « الاضواء » الناطقة باسم اليسار السوداني ، هذا الاندماج والاعلان عنه ، بانه « شبيه بالاعلان عن شركة استثمارية ولكن موادها ليست السلع الاستهلاكية وانما الانسان السوداني » .

التصادم الحزبي

● وكان من نتيجة اندماج حزب الامة بجناحيه ، هو التصادم الحتمي مع الحزب الديموقراطي الذي كان يشكل الحكومة الائتلافية مع حزب الامة نفسه . ذلك ان الحزب الديموقراطي قد راى في اعلان حزب الامة عن مطالبته برئاسة الجمهورية ورئاسة الوزارة ، نوعا من التحدي لوجوده ، واغفالا له كشريك لحزب الامة في الحكم القائم .

وقد نتج عن ذلك ان بدا اعضاء الحكومة من الحزبين التراشق بالتهم وبدأ كل حزب يصف الحزب الاخر بالمحسوبية والعمالة وبيع البلاد .

ولا شك ان ضمير المواطن السوداني الذي كان يرقب هذا التصادم والتراشق ، قد طرح سؤالا امام نفسه : من الصادق في اتهاماته من الحزبين ، ومن الكاذب ؟ ام ان الحزبين صادقان في اتهاماتهما لبعضهما البعض ؟ وبالطبع احدثت هذه التساؤلات مزيدا من الاستياء الشعبي .

مشكلة الجنوب

● ومشكلة الجنوب التي استنزفت منذ استقلال السودان ، ١٥٠ مليون جنيه سوداني اي حوالي ١٨٠ مليون جنيه استرليني بقيت جرحا عميقا في الجسد السوداني ، وكانت الحكومة المؤتلفة لا تقدم على عمل جذري يتعلق بمشكلة الجنوب خوفا من الحساسيات ومن اضطراب الاراء وابتعادا عن اية مشاكل قد تسببها لها الاجراءات الجذرية . وهذا الوضع جعل القلق الوطني السوداني قائم ومستمر .

● واما القضية الرابعة الخاصة بالالتزام القومي ، فلا يستطيع ان يفسرها احد بمقدار ما يستطيع اولئك الذين خبروا عمق المشاعر القومية التي تختلج في الصدر السوداني .

ان الجماهير السودانية كانت تحس باستمرار بان السودان ينبغي له ان يكون اكثر التزاما بالمسؤوليات القومية ، وكان الجميع يحسون ان الحكم لا يضع كلامه موضع التنفيذ ، وانه يستغل التصريحات لمنع الجماهير من التحرك خاصة فيما يتعلق بالعمل الفدائي .

فقد اعلن الشيخ علي عبد الرحمن قبل ٥ اشهر انه قد رصد مبلغ مئة الف جنيه لفتح معسكرات في السودان لتدريب الفدائيين . وهذا المبلغ كان قد جمعه الشعب السوداني من تجمعاته المختلفة . واتضح قبل حوالي اسبوعين ان ما اعلنه الشيخ علي عبد الرحمن كان غير صحيح . وقد قادت منظمة التحرير الفلسطينية مع اليسار السوداني حملة ضد هذا الموقف .

الحزب الشيوعي

هذه هي بعض العوامل العامة التي ساعدت رجال الانقلاب على التحرك امس . اما العوامل الاخرى التي تتعلق بمواقف الحزب الشيوعي والهيئات اليسارية ، والتي دفعت هذا التحرك ، فهي .

● ان الحزب الشيوعي السوداني ، قائد انقلاب امس ، كان يشعر بعداوة تاريخية ضد الحكم . كان الحزب يحس انه محروم من فرص التعبير عن قوته الجماهيرية . وكان ذلك يتمثل في الغاء رخصة الحزب الشيوعي واعتباره حزبا غير مشروع ، وطرد اعضائه من الجمعية التأسيسية ، وملاحقة قادته وافراده .

وقد استغل الشيوعيون السودانيون تجمع الاستياء والغضب ضد الحكم القائم ، وبلوغه الذروة

— البقية على الصفحة ٨ عمود ٦ —

تعليقات على الانقلاب من القاهرة وبغداد ودمشق

ذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية » في برقية لها من القاهرة امس ، ان خبراء في الشؤون العربية يعتقدون ان الحكومة السودانية الجديدة التي شكلت اثر الانقلاب تضم شخصيات وطنية تقدمية مستقلة .

وجاء في برقية « لوكالة الانباء العراقية » من بغداد ، ان مصادر سودانية هناك وصفت الحركة الانقلابية بانها ذات اهداف وطبيعة يسارية واتجاه عربي يحرص على المشاركة الفعالة في المعركة المصيرية الكبرى التي تخوضها الامة العربية .

وفي دمشق رحبت اوساط سياسية سورية بالانقلاب في السودان ، وقالت ان الحكومة الجديدة تضم عددا كبيرا من التقدميين .

ناطق سوداني : لم تسفك دماء في الانقلاب

صرح ناطق باسم السفارة السودانية في لندن ، بانه لم تسفك اية دماء في الانقلاب الذي وقع في السودان .

الازمة في لبنان بعد انقلاب السودان

... غطت اخبار الانقلاب في السودان على اخبار الازمة ... عندنا ، فانصرف المواطنون الى تتبع احداث ... التشقيق .

ولا نعلم اذا كان السياسيون قد شاركوا الشعب في هذا الاهتمام ، وادركوا ، كما ادرك رجل الشارع ان ما حدث في السودان جاء بعد تفاقم الخلافات بين الاحزاب ورجال السياسة .

كل ما نعلمه ان السادة السياسيين اداروا ظهورهم للازمة بسبب العطلة وراحوا يقضون اجازتهم في منازلهم الريفية .

غير ان الاذاعة اللبنانية لم تشأ ان تشارك السياسيين في الاجازة ، فاخذت تكرر في نشراتها ان المساعي تبذل لحل الازمة وتذليل الصعاب .

والواقع ان المساعي كانت هي ايضا في اجازة . وينتظر ان تستأنف صباح اليوم الاثنين ، في جو من الرغبة المشتركة في الوصول الى حل حاسم ينتهي بتاليف الوزارة ، وذلك تجنبا لاي حسم آخر يقدم عليه الشعب الذي طال صبره على الازمة وعلى خلافات السياسيين .

(تفاصيل على الصفحة ٢) .

... كات في السويس ... ساعات

... متحدث عسكري في القاهرة ان ... النيران المدفعية جرى بعد ... في منطقة جسر الحرش ... القنطرة . واستمر الاشتباك ... اربع ساعات .

... واعترف ناطق اسرائيلي ان ... اسرائيليا قتل برصاص قناص ... مساء امس الاول شمالي ... في منطقة قناة السويس . كما ... ان جنديين اخرين اصيبا بجروح ... في انفجار لغم .

... عفلق ... بغداد

... السيد ميشيل عفلق الامين ... البعث الاشتراكي الى ... مساء يوم الجمعة الماضي ، ... استقبال حافل اشترك فيه ... المسؤولين العراقيين . (التفاصيل ... الصفحة ٨)

هكذا من الأصل

لقاء جديد بين كرامي والجميل بحضور ارسلان وبعض اركان "الجبهة"

تعليق الازمة مع الامل ببداية الانفراج غداً

اده يشكل العقبة الوحيدة في "الحلف" وجنبلاط يحذر من الاسترسال في موضوع العمل الفدائي

كتب مندوب « الانوار » :

تم امس لقاء جديد بين الرئيس كرامي والشيخ بيار الجميل ، واعلن الرئيس المكلف انه لا يتوقع ظهور اي نتيجة حاسمة خلال عطلة الاسبوع التي سيقضيها في مزرعة « مرياطة » بالشمال . وفي ضوء الاتصالات التي جرت امس مع عدد من رؤساء الكتل ازدادت نسبة الامل بالانفراج اعتبارا من يوم غد . غير ان تصريحات اده وشروطه المتزايدة تدل على ان موقفه قد يكون العقبة الوحيدة في الاسبوع المقبل . وسيعالج « الحلف الثلاثي » هذه العقدة في اجتماعه المقرر عقده غدا :

وقد لازم الرئيس كرامي منزله قبل ظهر امس مكتفيا باجراء اتصالات هاتفية مع بعض اركان « الجبهة الديمقراطية » والكتل النيابية الاخرى .

وكان يؤكد ردا على اي سؤال يوجه اليه بصدد تطورات الازمة ان عطلة الاسبوع ستمضي دون ظهور اي نتيجة جديدة ، ويضيف انه سيمضي العطلة في مزرعة «المرياطة» بالشمال حيث يرتاح من عناء الاتصالات والمشاورات ويستعد للاسبوع القادم ابتداء من يوم الاثنين المقبل .

رد الزيارة للجميل

وقد اجتمع الرئيس كرامي في الصباح بالامير مجيد ارسلان بعض الوقت ، ثم استقبل النواب جوزف ابوخاطر وميشال المر ورفيق شاهين واستعرض معهم الوضع في ضوء الاتصالات التي يجريها مع رؤساء الكتل النيابية للتوفيق بين مطالب هذه الكتل وشروطها .

وبعد ذلك توجه الرئيس كرامي يرافقه الامير مجيد والنائبان شاهين والمر الى منزل الشيخ موريس الجميل للتعزية بوفاة والدته .

ثم انتقل الى منزل الشيخ بيار الجميل لكمال واجب التعزية . وكانت هذه المناسبة بمثابة رد زيارة لرئيس الكتائب .

وعلى الرغم من قصر وقت الزيارة والطابع الذي تميزت به فقد جرى حديث سريع بين كرامي والجميل تبودلت فيه الاراء حول الوضع ، وتاكد الاجماع على ضرورة الخروج بحل من الازمة الراهنة .

ويقول المطلعون ان هذه المحادثات جرت في جو من التفاؤل على اعتبار ان الكتل النيابية المدعوة الى عقد سلسلة اجتماعات يوم غد الاثنين ستعمل على اتخاذ قرارات نهائية ان لم تؤد الى تسهيل حل الازمة نهائيا فانها تلقي اضواء على طريق الخروج منها .

العقبة الوحيدة

ومن خلال حديث الرئيس كرامي الذي ادلى به امس ردا على مذكرة السيد كمال جنبلاط وفي ضوء النتائج التي اسفرت عنها الاتصالات الرامية للتفاهم مع رئيس « جبهة النضال الوطني » يتبين ان العقبة الوحيدة التي قد تظهر في الاسبوع المقبل ستكون في موقف السيد ريمون اده الذي يتطرف في ارائه كلما تساهل الاخرون .

وقد نقل عن لسان اده قوله انه غير مستعد للقبول بالقرار الذي يتخذه « الحلف » اذا جاء غير متفق كليا مع رأيه . ويكرر انه يرفض تاييد اي حكومة لا تتعهد بتصفية العمل الفدائي في لبنان .

وقد اضاف اخيرا انه يطالب بالبوليس الدولي ليمنع العمل الفدائي . وانه يتراجع عن هذا الطلب اذا تعهدت الحكومة المقبلة بذلك .

ويلاحظ ان اده يتعمد اثارة المواضيع الحساسة التي من شانها أن تزيد تعقيد الازمة في حين يدعو الشيخ بيار الجميل الى وقف تيار المزايدة الذي يخلق ردود فعل تعود بالضرر على جميع الاوساط اللبنانية .

موقف جنبلاط

ومن ردود الفعل على مثل هذه المواقف ما برز في تصريح جديد للسيد كمال جنبلاط قال فيه انه بات من الضروري وضع حد للمناجرة بهذا الموضوع .

واضاف : انه يصر على ما اعلنه سابقا وهو عدم الاشتراك في اي حكومة وعدم تاييد اي حكومة لا تتعهد بدعم العمل الفدائي المنسق .

وحذر جنبلاط من الاسترسال في التصدي لموضوع العمل الفدائي الذي يتبناه الصف الوطني . وقال : علينا ان نتجنب الدخول في هذا الموضوع لجهة الاثارة وتحريك الحساسيات فذلك ليس من مصلحة احد .

وقد توجه جنبلاط امس الى المختارة وقال انه لا يتوقع ان يحصل شيء جديد على صعيد تشكيل الحكومة .

واعلن انه متمسك ببنود مذكرته التي يعتبرها اساسا للتعاون مع اي حكومة جديدة .

واشار الى امكانية عودته الى بيروت مساء اليوم .

اذا تعذر الوصول الى حل سريع
النائب نعيم يؤكد رغبته بالاستقالة ويترك "الحل" على الرئيس

اكد نائب بعبدا السيد نديم نعيم رغبته في الاستقالة من النيابة لانه « فشل في القيام بوظيفته كممثل للشعب » وقال انه يشعر بانه مكبل اليدين حيال الازمة الراهنة .

وروى النائب نعيم قصة ذهابه الى القصر قبل ظهر يوم الجمعة الماضي لمقابلة الرئيس شارل حلو واضاف انه كان ينوي ان يقترح على الرئيس حلو الاستقالة ايضا ثم يدعو زملاءه النواب للاقدام على هذه الخطوة .

واضاف : لقد صممت على ذلك بعد ان طفح الكيل ، ولهذا توجهت الى القصر الجمهوري لمقابلة الرئيس حلو وبحث الامر معه واقتراح الاستقالة اذا لم يقدم للبلاد حلا جذريا سريعا يؤمن المصلحة العامة .

مقابلة عاصفة

واستطرد النائب نعيم يقول : لقد استقبلني في القصر الدكتور بطرس ديب وسالني عن الغاية من طلبي الاجتماع الى رئيس الجمهورية بالصورة المستعجلة . فقلت له ما اعتزمت ان افعله . وحاول ان يناقشني ووقعت بيننا مشادة صارخة اعتقد ان الرئيس حلو قد سمع تفاصيلها . لكنه رغم ذلك لم يسمح لي بمقابلته .

ثم قال : بقيت في القصر حتى الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل الظهر على امل مقابلة الرئيس وعندما تاكدت من انه لن يقابلني خرجت بعد ان طلبت من الدكتور ديب انيبلغ فخامته رغبتي المزدوجة هذه .

المرحلة الثانية

وانتهى النائب نديم نعيم من سرد ما جرى له لتبدا مرحلة جديدة من القصة .

فسرعان ما تناهى خبر الاستقالة الى « حزب الوطنيين الاحرار » فاسرع نائب رئيس الحزب السيد كاظم الخليل الى الاجتماع بالنائب نعيم ليقول له ان نيابته ليست ملكا له ، بل هي ملك لحزبه وعلى هذا الاساس لا يجوز التفريط بها قبل العودة الى الحزب ..

ورضي النائب نعيم بهذا المنطق شرط دعوة « الاحرار » الى عقد اجتماع طارىء لبحث هذا الموضوع واسرع كاظم الخليل الى تلبية هذا الطلب ووجه دعوة الى نواب الحزب لعقد اجتماع استثنائي مساء غد الاثنين لتقرير الموقف النهائي من هذه القضية .

ماتم رئيس وزراء ارمينيا السابق في بيروت



■ اقيم في بيروت امس ، ماتم لرئيس وزراء ارمينيا السابق سيمون فراتسيان بحضور عدد كبير من النواب والشخصيات . وقد مثل الرئيس حلو في الماتم وزير الصحة السيد خلتشيك بابكيان . وفي الصورة يبدو الوزير بابكيان والشيخ بيار الجميل وعدد من النواب اثناء الصلاة على جثمان الفقيد في كنيسة مار نيشان للارمن الارثوذكس ببيروت ■

الرئيس يهنيء بالعيد الوطني في الاردن

لمناسبة العيد الوطني في الاردن وجه امس الرئيس شارل حلو برقية الى الملك حسين جاء فيها : « يطيب لي لمناسبة عيد المملكة الاردنية الهاشمية ان ابعث الى جلالتكم باسمي وباسم الشعب اللبناني باحر التهاني واصدق التمنيات لسعادة جلالتكم ورفاه الشعب الاردني الشقيق . »

الخليل في بكركي

زار السيد كاظم الخليل نائب رئيس حزب « الوطنيين الاحرار » قبل ظهر امس نيافة الكاردينال مار بولس بطرس المعوشي في صرح بكركي .

وذكر ان المباحثات في هذه المقابلة تناولت شؤون الوضع الراهن .

كرامي يحلل مطالب جنبلاط وينتهي بالموافقة على جوهرها
تبني الدعوة لمعاقبة المسؤولين عن الحوادث والتعويض عن الضحايا

رد الرئيس كرامي في حديث مطول امس على بنود مذكرة كمال جنبلاط فاكد موقفه بضرورة دعم العمل الفدائي والتعاون الرسمي مع منظمة التحرير الفلسطينية وضرورة الاسراع في التحقيق بحوادث التظاهرات والتعويض على الضحايا . الح كرامي بطريقة غير مباشرة الى ان عدم اتصاله بجنبلاط للتشاور في مختلف الظروف ليس مقصودا ، كما اكد حرصه على التعاون مع العناصر الوطنية لتشكيل حكومة يرضى عنها الراي العام . جاءت خلاصة هذا الحديث تؤكد عدم وجود عقدة تمنع اللقاء بين كرامي وجنبلاط وان الاتفاق قائم على جوهر المطالب .

وقد قسم كرامي حديثه الصريح قسمين : الاول عرض فيه الوضع بصورة عامة ، والثاني رد فيه على بنود مذكرة جنبلاط بندا بندا .

لا حاجة للشرح

وفيما يتعلق بالجزء الاول ، قال كرامي :

— اود بادىء ذي بدء ان اؤكد قيامي بواجبي في ضوء ما اؤمن به ، لان مبادئي وعقيدتي لا تحتاج الى شرح ، فلقد شربتها مع الحليب ولا يمكن ان اتعلم زيادة من اية ناحية ، وانا اعتبر نفسي فوق الشبهات .

« اما اذا كان هناك من عتب علي لانني لم اتصل تلفونيا ، ولم اقم بزيارات ، ولم استشر فاعتبر كل هذه شكليات لا يجب ان تؤثر في جوهر العلاقات والتعاون من اجل خدمة المبادىء العامة .

« اما عدم الرد على ما قيل وما يقال فيعلم الله انه ليس من باب « الاستلشاق » ولا عدم الرغبة في اقامة حوار ، ولكن هو الوقت المأخوذ في حمل المسؤوليات مع الاعتبار ان ما يجمعنا هو اكبر من كل هذه العنعنات » .

لقاء مؤسف

ومضى كرامي يقول : ان التساؤلات التي تدور لدى البعض لمعرفة اسباب ذلك اللقاء في المواقف ، والخلطة بين فريق ممن نثق بوطنيتهم وغيرهم ممن لا يلتقون معهم جزئيا او عموميا في مبدأ او عقيدة .. ان هذا اللقاء في هذا الوقت بالذات لما يؤسف له ، خاصة واننا جميعا اليوم ندرك بان مصلحتنا تطلب اكثر من اي وقت مضى ان نكون صفا واحدا للوقوف في وجه كل التيارات ، من اية جهة كانت ، والتي تحاول تفرقة الكلمة والعبث باستقرار هذا البلد وبوحدة ابنائه لغايات ابعد ما تكون عما نؤمن به ونعمل من اجله .

العمل الفدائي موجود

ورد الرئيس كرامي على ما نشر امس في احدى الصحف في موضوع العمل الفدائي ، فقال : ان الدولة لم تخلق العمل الفدائي ولم تفضحه بل هو موجود ، وهو مقدس ، وما من شعب حر ، عربي كان او غير عربي الا ويؤيده ، على اعتبار انه يقوم في الارض المحتلة من اجل تحريرها . العمل الفدائي موجود اذن ولم يعد من الجائز ان يكون موضع مزايدات او مناقصات .

المشاركة في المسؤولية

وقال ايضا : اما فيما يتعلق بالاستقالة وعدم اخذنا بنصيحة البعض الذين يريدون منا ان نتحمل وحدنا مسؤولية كل شيء ، ليتاجروا هم من ناحيتهم بكل شيء ، فقد كشفت جلسة المجلس التي استقلنا فيها جميع هذه الامور ، بحيث اننا اردنا من وراء الاستقالة ان نفسح في المجال امام الجميع لكي يشاركوا برايهم ويتحملوا مسؤولياتهم ، لان الامر وهو من الدقة بمكان يتطلب مثل هذه المشاركة .

العقلانية والقدرة

وغمز كرامي من قناة جنبلاط بصورة صريحة عندما قال : اما الحديث عن قدرتهم وقولهم بان الامر لو كان في يدهم لانهوا الازمة الوزارية باقل من ٢٤ ساعة ، فهذا في منطق العقلانية والقدرة الربانية ، مخصص للبعض ، ولا انكر عليهم هذه القدرة ولا اريد أن اناقش فيها . اما نحن عباد الله العاديون فلم نؤت ما اوتي سوانا .

لفت نظر

وختم كرامي الجزء الاول من حديثه بقوله : نريد ان نلفت نظر اصدقائنا الى بعض الصحف التي تنشر لهم تصريحاتهم ، وذلك لينصحوها بان تكف عن التشويش على بعض الاخوة الذين يؤازرون قضية لبنان في هذه الظروف ، ولا سيما الجمهورية العربية المتحدة التي تقضي الشهامة بان نشكرها عوضا عن ان نشوش عليها .

تقدمي ووطني

ثم وضع الرئيس كرامي البنود الـ ١٧ التي تضمنتها مذكرة جنبلاط ، واحد يقراها بندا بندا . ويرد على كل منها .

وقال ردا على المطالبة بان يكون رئيس الحكومة تقدميا ويرضى عنه الراي العام التقدمي والحقيقي في البلاد :

« لا اريد أن اصنف نفسي ، بل اتركه لكل مواطن ان يصنفني في الصف الذي يعتقد انني منه . اما انا فرايي بنفسي انني تقدمي ووطني حقيقي حسب الاوصاف المفصلة في المذكرة » .

اما بصدد تاليف حكومة يرضى عنها وعن برنامجها الراي العام التقدمي والوطني الحقيقي ، حكومة انسجام وطني يمثل القوى الوطنية السليمة ، فقد قال :

« نرجو ان نتمكن من الوصول الى تاليف مثل هذه الحكومة المنسجمة والتي يرضى عنها الراي العام اللبناني الذي اعتبره تقدميا ووطنيا حقيقيا . »

صلاحيات دستورية

وفي موضوع اعطاء رئيس الحكومة المكلف الصلاحيات الكاملة في تاليف حكومته استنادا الى المبدأ القائل ان رئيس الدولة يلي الاحكام ولا يحكم ، ورفض مراسيم الامر الواقع ، ورفض الحكومات الطائفية مثل الحكومة الرباعية ، قال كرامي :

« انني استمد هذه الصلاحيات ، حسب الدستور ، من تكليف فخامة رئيس الجمهورية لي بتاليف الحكومة وفق التقاليد البرلمانية والديمقراطية . وانا من الذين يستعملون صلاحياتهم ولا يتنازلون عنها . وسيرتي في تاليف الحكومات تشهد على ذلك . ولرئيس الجمهورية ، حسب الدستور ، صلاحيات لا يمكن اغفالها ، بل على كل رئيس حكومة ان يكون منسجما مع رئيس الجمهورية ليتمكن من الحكم .

واضاف : اما البند المتعلق برفض مراسيم الامر الواقع فليس واردا ، لان الزواج لا يتم الا بالرضى المتبادل وكذلك الحكم . وانني من المدركين ان في هذه المرحلة الدقيقة بالذات ، من المصلحة الوطنية العليا ، ان يصار الى تاليف حكومة تشترك فيها عناصر عديدة تتمتع بثقة الراي العام لكي تتحمل مسؤولياتها .

دور لبنان العربي

وفيما يتعلق باقرار حرية العمل الفدائي في لبنان وعبر حدوده ، وتنسيقه قال كرامي :

ان لبنان كان وسيظل يتحمل مسؤولية المشاركة العربية في مختلف ميادينها في ضوء سيادته وسلامته ، ولبنان لا يمكن ان يقصر في واجباته ، وهو اذ يفعل ذلك انما يخدم نفسه في ذات الوقت .

وعن مشروع التجنيد الاجباري قال :

لقد احالت الحكومة المشروع على مجلس النواب ، ولذلك اصبح امر ملاحقته هناك مسالة عادية تدخل ضمن مسؤوليات النواب .

التعويض على الضحايا

وفي موضوع اطلاق سراح المعتقلين في حوادث التظاهرات وابطال جميع الملاحقات والتعويض عن الضحايا قال الرئيس المكلف :

لا بد لي من التذكير بان الحكومة استقالت في مجلس الوزراء اثر الحوادث بساعتين ، وانني منذ ذلك الوقت لم انزل الى السراي ، وعلى هذا فانني اعتبر ان على الحكومة المقبلة ان تقوم بتاليف لجان وزارية لمتابعة التحقيقات الادارية والقضائية لتحديد المسؤوليات بكل امانة وتجرد لمعاقبة المسؤولين ايا كانوا . اما التعويض عن الضحايا فهذا حق يجب انجازه لانه لو ذهب اولياء هؤلاء الى مجلس الشورى لحكم لهم بالتعويض .

البنزين والرسوم

وتناول الرئيس كرامي في رده ايضا ما جاء في مذكرة جنبلاط بصدد رفع تسعيرة البنزين والغاء وتخفيض الضرائب كرسوم البناء ورسوم التقاضي فقال :

انا مقتنع بصوابية فرض ليرة البنزين . ورغم اقتناعي هذا لم افرضها بل طرحت الموضوع على الراي العام لاتبين رد الفعل . اما فيما يتعلق بتنظيم جباية الضرائب فان هناك لجانا تقوم بالدرس والتنظيم لاعتماد الضرائب التصاعدية

وبصدد معاملة الفلسطينيين وتحسين اوضاعهم وانشاء مجلس فلسطيني استشاري رسمي يتعامل مع الدولة ، قال :

من البديهي القول ان لاخواننا الفلسطينيين علينا حق الرعاية ولا يجب أن تكون في معاملتهم في بلد الحريات لبنان اية عراقيل لان القوانين عندنا لا تميز في المعاملة . واني اعتبر منظمة التحرير الفلسطينية المعترف بها من سائر الدول العربية ، والتي لها تمثيل في الجامعة العربية ، هي التي يجب قيام التعامل معها والاتصال بها في معالجة شؤون اخواننا الفلسطينيين .

وفيما يتعلق بانشاء وزارة للشؤون العربية لفلسطين رد كرامي : انني اعتبر وزارة الشؤون تقوم بمثل هذه المهمة ولا موجب لانشاء وزارة للشؤون العربية .

ورد الرئيس كرامي على ما تبقى من البنود في مذكرة جنبلاط والمتعلقة بالشؤون الاقتصادية والمالية ، فاكد اتفاقه معه على ضرورة مشاركة الدولة بالمشاريع الصناعية الكبرى ، وفي تامين تصدير انتاج لبنان من الفاكهة واصلاح الجامعات وانشاء مصرف للتنمية الخ ..

اما فيما يتعلق بالبند السابع عشر الذي يقول : « عدم رغبة الحزب والجبهة (جبهة النضال الوطني) مبدئيا » في الاشتراك بالحكم ، على ان يكون تمثيلهما اذا بدلا رايهما في ذلك على قدر ما يمثلان من الرأي العام اللبناني والعربي فقد قال كرامي :

هذا الامر سيصار الى مراعاته عندما نصل في بحثنا بتشكيل الحكومة الى هذه الناحية .

الأنوار
جريدة يومية سياسية

رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه

المدير المسؤول :
عزت صافي

تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية

المدير العام :
بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص ب ١٠٢٨ - ٩١٨
تلفون : ٢٨٠٢٦٠ / ٤ خطوط
خط خاص : ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات : مكتب خاص - بناية العسيلي
ساحة رياض الصلح - بيروت - ت ٢٢٠٢٥٨ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات :
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج .

نهاية المطاف

قال مرجع كبير لبعض النواب ان الاسبوع القادم سيكون نهاية المطاف : اما بتشكيل الوزارة الجديدة او بتنفيذ بعض الاقتراحات العملية الاخرى المطروحة على بساط البحث للخروج من الازمة .

ولم يشر المرجع الكبير الى هذه الاقتراحات لا من قريب ولا من بعيد .

« مؤتمر قمة » للنهج

قبل ان يتوجه الى المختارة مساء الجمعة الماضي ، ابلغ كمال جنبلاط نواب « الجبهة الديمقراطية » الذين اجتمعوا به اقتراحه القاضي بعقد « مؤتمر قمة » لنواب النهج لاستعراض الازمة ووضع الحلول الجذرية لها .

استثناء

اوضح نواب الشيعة المنضوون تحت لواء « الجبهة الديمقراطية» ان محاولة اتفاقهم لتقديم مرشح منهم للوزارة المقبلة لا تشمل الوزير عادل عسيران ، لانه — اي عسيران — ليس من نواب الجبهة ، وهم يؤيدون عودته للوزارة العتيدة .

اجتماع الهيئة التحضيرية للمجلس الشيعي غداً

وجه الرئيس صبري حماده دعوة برقية الى اعضاء الهيئة التحضيرية للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى لاجتماع يعقد في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الاثنين الواقع في ٢٦ ايار للتصديق على محضر انتخاب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة العلامة السيد موسى الصدر ونائبيه سماحة الشيخ سليمان اليحفوفي والدكتور عدنان حيدر والامين العام الدكتور احمد زوري .

والجدير بالذكر انه سيجري تبليغ رئاسة مجلس الوزراء رسميا بنتائج هذا الانتخاب .

وزير خارجية تركيا يمر اليوم في بيروت

يصل الى بيروت مساء اليوم الاحد ، اتيا من انقره ، وزير خارجية تركيا السيد احسان صبري تشاغليا نغيل في طريقه الى طهران . ويقضي الوزير التركي حوالي ساعة في المطار . ثم يتابع سفره .

تعطيل الدوائر الرسمية لمناسبة عيد المولد النبوي

صدر عن رئاسة مجلس الوزراء مذكرة ادارية تقضي بتعطيل الدوائر الرسمية يوم الاربعاء في ٢٨ الجاري بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف .

نشاء قسم دولي للصكوك
الية في بورصة بيروت

القسم الجديد في البورصة يتيح تبادل الأسهم الأجنبية في عمليات لا يقل حجم الواحدة منها عن ربع مليون ليرة

وضعت لجنة بورصة بيروت نظام القسم الدولي للصكوك المالية المنوي انشاؤه في البورصة والخاص بعمليات تبادل الاسهم الاجنبية المتداولة في الاسواق الدولية . اعتبر النظام هذا القسم أحدى دوائر بورصة بيروت وهو يخضع لسائر احكام القوانين اللبنانية وانظمة البورصة .

وجاء في مقدمة النظام الذي وضعته لجنة بورصة بيروت لهذا القسم ما يلي :

« تعتزم بورصة بيروت احداث قسم خاص لديها يدعى « القسم الدولي للصكوك المالية » وتكون الغاية منه تقديم خدمات لعمليات تبادل بلوكات الاسهم الاجنبية المتداول بها في كبريات الاسواق الدولية على ان لا يقل حجم العملية الواحدة عن ٢٥٠ الف ليرة لبنانية او ٨٠ الف دولار ، مما يساعد على ايجاد وسيلة حديثة وفعالة لشركات الاستثمار الدولية لتبادل بلوكات الاسهم هذه بنفقات مخفضة .

« ومن المعلوم ان شركات الاستثمار تواجهها متطلبات تختلف عن تلك التي تواجه المستثمرين الفرديين . فالقسم الدولي للصكوك المالية له مفهوم جد واقعي لحاجات كبريات مؤسسات الاستثمار وهذا ينطبق ايضا على طريقة توزيع نسب العمولات » .

الوضع القانوني

واوضح التنظيم ان القسم الدولي للصكوك المالية هو احدى الدوائر التابعة لبورصة بيروت وهو يخضع لسائر احكام القوانين اللبنانية وانظمة البورصة المرعية الاجراء .

لجنة فنية

وتعين لجنة بورصة بيروت لجنة فنية مؤلفة من خمسة اعضاء على الشكل التالي : رئيس لجنة بورصة بيروت رئيسا ، عضوان يجري اختيارهما من بين الاعضاء المشاركين ، وعضوان يجري اختيارهما من بين الاشخاص الذين يتمتعون بصفات عاليه وخبرة فنية في اعمال البورصة اعضاء . وتكون مهمة هذه اللجنة متابعة نشاطات وحسن سير اعمال القسم الدولي للصكوك المالية وتقديم توصياتها الى لجنة بورصة بيروت في كل ما يتعدى صلاحيات رئيس اللجنة .

اما اعضاء القسم الدولي للصكوك المالية في بورصة بيروت، فان سائر الاشخاص الحقيقيين والمعنويين المشار اليهم بتسمية « الاعضاء المشاركين » في القسم الدولي للصكوك المالية هم اولئك الذين تتوفر فيهم الصفات المهنية المتعارف عليها في سائر البورصات وهم يشغلون على عملاء الصكوك المالية والبروكرز والمصارف والمؤسسات المالية الخ ... ان عدد الاعضاء ــ المشاركين لا يجب ان يزيد عن المئة ويخضع قبولهم لموافقة لجنة بورصة بيروت . وتخضع سائر العلاقات بين الاعضاء ــ المشاركين ووسطاء بورصة بيروت لاحكام خاصة في نطاق التنظيم العام للقسم الدولي للصكوك المالية .

مبادلات القسم الدولي

يحصر التداول في القسم الدولي للصكوك المالية فقط في الصكوك المقبولة مسبقا من قبل لجنة بورصة بيروت وفقا للائحة توضع بناء على اقتراح اللجنة الفنية .

وعلى الاعضاء ــ المشاركين الذين يستفيدون من خدمات القسم الدولي للصكوك المالية ان يرسلوا اوامرهم ، مباشرة او بواسطة الوسطاء ، بشكل واضح مع ذكر اسمهم المعتمد ورقمهم التسلسلي الذي تعطيهم اياه الادارة .

وان سائر الاوامر اكانت بواسطة التلكس او برقية يتم الاجابة عليها وتاكيدها بالطريقة نفسها فور ورودها .

وان العمولات التي يعود ريعها للقسم الدولي للصكوك المالية يجري تحديدها وفقا لنسب معينة بناء على اقتراح اللجنة الفنية .

موجبات الاعضاء المشاركين

على كل عضو مشارك ان يودع، لصلحة بورصة بيروت ، بشكل كفالة مصرفية ، مبلغا قيمته ٥٠٠٠ خمسة الاف دولار كل سنة لحساب القسم الدولي للصكوك المالية . ان هذا المبلغ الذي يعتبر حدا ادنى للعمولات السنوية المتوجبة للقسم الدولي للصكوك المالية يجري حسمه من مجموع العمولات الناتجة عن العمليات التي سيتم اجراؤها فيما بعد .

وبوضع تنظيم خاص يشتمل على سائر الشروط التي يخضع لها القسم الدولي للصكوك المالية من قبل اللجنة الفنية على ان يخضع لموافقة لجنة بورصة بيروت

ومن المتفق عليه صراحة ان سائر الشروط المشار اليها وكذلك الشروط الاخرى التي قد يتم ادخالها فيما بعد وكذلك التنظيم المشار اليه في الفقرة السابقة ، لا تشكل ولا باية صورة التزاما بالنسبة لبورصة بيروت ، كما وان سائر الاحكام المشار اليها يجب ان تقترن لزاما بموافقة المراجع الحكومية اللبنانية المختصة.

مياومو وزارة الاشغال يعملون … عن ٢٢ يوما

تكشف « الانوار » عن واقع مرير يعيشه الموظفون المياومون في وزارة الاشغال . يعمل هؤلاء الموظفون طول الشهر ما عدا ايام الاحاد ويقبضون رواتبهم بواقع ٢٢ يوما عن كل شهر .

وعلمت « الانوار » ان الحد الادنى لاجر الموظف المياوم كما حدده القانون هو ١٦٦ ليرة شهريا ، وان هذا القانون لا يطبق على مياومي وزارة الاشغال الذين لا يتجاوز الراتب الذي يتقاضاه كل منهم شهريا الـ ١٥٢ ليرة لبنانية .

وهناك مشكلة اخرى يعاني منها موظفو وزارة الاشغال وهي تتعلق باوامر السفر التي تعطى لهم للعمل في ورش تقع خارج منطقة بيروت وغالبا ما يكون العمل في القرى النائية .

وفي هذه الحالة يضطر العامل في غالب الاحيان للمبيت في المنطقة التي يعمل فيها ويضطر بالتالي الى دفع نفقات المبيت والطعام التي تتعادل دائما مع ما يتقاضاه من اجر اذا لم تفق تلك احيانا .

هذا ولا تدفع الوزارة للعامل المياوم البدل الاضافي (خرج راح) الذي تدفعه عادة للموظف المثبت الذي تنتدبه للعمل خارج بيروت.

وعلمت « الانوار » ان الموظفين راجعوا كثيرا من اجل تصحيح اوضاعهم واتصالهم ، ولكنهم في كل مرة كانوا يتلقون الوعود التي تبقى وعودا دون تنفيذ .

ويقول الموظفون المياومون ان سيف الصرف من الخدمة يبقى مسلطا فوق رؤوسهم ، وكان المقصود بذلك صرفهم عن المطالبة بحقوقهم للاهتمام بالمحافظة على وظيفتهم من الضياع .

المحافظ الترك يكرم لاعبي [illegible]

● اقام محافظ جبل لبنان السيد غالب الترك امس الاول ، مادبة غداء في نادي الغولف اللبناني تكريما لاعضاء النادي ولفريق الجزيرة المصري للغولف الذي يلعب حاليا في بيروت . وفي الصورة يبدو المحافظ الترك يتوسط اللاعبات واللاعبين في مقر النادي (تصوير جاك رزق)

وفد شعبي من بيروت يزور القرى الا[illegible]ية

قام امس وفد شعبي من بيروت يضم ممثلين عن حزب الهيئة الوطنية وحزب النجادة ووفود الاحياء بزيارة قرى الـ[illegible]امية حيث اطلع على الاو[illegible] [illegible] السائدة هناك واجتمع مع بعض المسؤولين والاهالي هناك .

اقتراح باعفاء الودائع المصرفية من ضريبة الدخل

اوضحت مصادر مطلعة في وزارة المال ان هناك سلسلة تدابير تنوي الوزارة اتخاذها لتنشيط الحركة التجارية والمالية في البلاد .

وقالت هذه المصادر انه ربما كان في طليعة هذه التدابير اتخاذ تدبير يقضي باعفاء الودائع المصرفية من ضريبة الدخل البالغة عشرة بالمئة من قيمة الفائدة لان مثل هذا الاعفاء يشجع على زيادة التوظيفات المصرفية في المصارف نتيجة ارتفاع الفائدة عليها .

وكان السيد فيليب تقلا الحاكم السابق لمصرف لبنان قد قدم اقتراحا الى وزارة المال اثناء توليه مهمات حاكمية المصرف طلب فيه اعفاء الودائع المصرفية من الضريبة .

احصاء الانتاج الزراعي للعام الماضي

انتهت مصلحة الشؤون الفنية المشتركة ودائرة الاحصاء الزراعي في وزارة الزراعة من وضع الاحصاءات لعام ١٩٦٨ ، وتشمل المساحة العامة المنتجة وغير المنتجة والفاكهة وقيمتها الاجمالية . وتتضمن كذلك احصاء [illegible] والزراعات الصناعية وقيمتها الاجمالية .

وتبين من الاحصاء ان المردود الاجمالي للهكتار من الزراعات الصناعية ياتي في الدرجة الاولى بين سائر المحاصيل الزراعية ويليه مباشرة مردود الهكتار من الفاكهة والخضار ، وتاتي الحبوب في الدرجة الاخيرة .

واشار الاحصاء الى ان العوامل الطبيعية لم تكن ملائمة سنة ١٩٦٨، وذلك بسبب الجفاف الذي حصل في ربيع سنة ١٩٦٨ وكان له اثر سيء على انتاج الحبوب والقرنيات مما ادى الى تدني انتاجها عن سنة ١٩٦٧ بنسبة ٣٦ الف طن ، اي ما يوازي عشرة ملايين ليرة لبنانية .

تأخير دفع المساعدات المرضية لموظفي الدولة يثير موجة استياء في مختلف الادارات العامة

اثار عدد كبير من الموظفين في مختلف الوزارات قضية التاخر المستمر في صرف قيمة المساعدات المرضية التي تستحق للموظفين بين حين واخر . قال هؤلاء ان معاملات صرف المساعدات المرضية تخضع لروتين اداري يجعلها تتاخر بشكل تفقد معه الغاية التي تصرف من اجلها المساعدة .

وقد ابلغ عدد من الموظفين رؤساءهم المباشرين هذه الشكوى ، وقالوا ان معاملة صرف المساعدة المرضية للموظف تستغرق احيانا ستة شهور وقد تصل في بعض الاحيان الى سنة ، الامر الذي يجعل الموظف يرزح تحت عبء مادي ثقيل اذا ما اقتضت ظروفه ان يدخل احد المستشفيات للمعالجة او ان يعالج زوجته او احد اولاده .

طبيعة المساعدة

والمعروف ان الادارة تصرف للموظف ما قيمته ٧٥ بالمئة من مجموع نفقات العلاج التي يدفعها سواء ما يتعلق منها بالطبابة او ثمن ادوية ، مقابل فواتير رسمية يبرزها الموظف للادارة .

الا ان التدابير الادارية نفسها تخضع مثل هذه المعاملات لاجراءات روتينية يعرف الموظف كيف تبدا ولكنه لا يعرف كيف ومتى تنتهي ، وخاصة انها تمر بمراحل تقتضي تنقلها بين عدد من الادارات الرسمية قبل ان تصبح صالحة للصرف .

ويقول الموظفون ، ان الغاية من صرف المساعدة المرضية اصلاء هي تخفيف العبء عن الموظف وتمكينه من مواجهة حالات المرض التي تتطلب نفقات طائلة ، ولكن التاخر الذي يحصل دائما في صرف هذه المساعدة يجعلها تفقد الغاية الاساسية منها ، اذ ان الموظف يبقى تحت ضغط هذه النفقات الطارئة دون ان يكون مستندا الى ما يمكنه من تغطيتها بصورة فورية او سريعة على الاقل .

موقف المسؤولين

وعلمت « الانوار » ان المسؤولين يدركون مدى تذمر الموظفين من هذا الوضع ، الا انهم يبررون الاجراءات المتبعة بانها ضرورية من اجل التدقيق بالمعاملات والحيلولة دون وقوع التلاعب من جانب بعض الموظفين .

ويقول المسؤولون ان الغاية من جميع هذه الاجراءات هي الحرص على الاموال العامة من الضياع ، وذلك باتباع الاساليب التي فرضتها الانظمة .

ويضيف المسؤولون ، ان التاخير في مطلق الاحوال ليس ناتجا عن هذه الاجراءات ، وانما هو يعود الى كثرة المعاملات التي ترد من مختلف الادارات الرسمية .

رد الموظفين

ويجيب الموظفون على هذه الناحية ، بانه اذا كانت كثرة المعاملات وتيسير الاجراءات هي التي تؤدي الى التاخير ، فان الحل المطلوب يصبح واضحا [illegible] وهو يتلخص بترسيخ [illegible] بتدقيق هذه المعاملات ومراجعتها .

وذكرت مصادر مطلعة بان الدوائر الرسمية تامل في ان يؤدي تنظيم تطبيق الضمان الصحي على الموظفين في نطاق تعاونية الموظفين او في نطاق الضمان الاجتماعي وفقا لما سيستقر عليه الراي ، الى ازالة هذه الشكوى والى وضع قواعد جديدة لصرف قيمة المساعدات المرضية للموظفين .

كشف وسائل تهرب الشركات المساهمة من دفع الضريبة

وضع رئيس مصلحة الواردات في وزارة المال تقريرا حول الوسائل التي تلجا اليها الشركات المساهمة للتهرب من دفع ضريبة الدخل .

واوضح رئيس المصلحة في تقريره ان ارباح شركات الاموال توزع غالبا على المساهمين بطرق مختلفة يكون من نتيجتها تحقق ضرائب بمعدلات منخفضة بدلا من المعدلات التصاعدية التي تصل الى ٤٢ بالمئة . فمنها ما يوزع على شكل رواتب واجور خاضعة للضريبة بمعدل يتراوح بين ٢ و١٠ بالمئة . وهذا ما يحصل في شركات المساهمة العائلية حيث يخصص راتب لكل من المساهمين وهم عادة الزوجة والاولاد والاخوة والاقرباء .

محاولات التهرب

وهذه الرواتب قد يتراوح بعضها بين ٦٠ و ٣٠٠ الف ليرة سنويا للشخص الواحد . ومنها ما يوزع على شكل مخصصات لاعضاء مجلس الادارة مقابل حضورهم الجلسات وغالبا ما تكون هذه المخصصات غير متناسبة مع الجهد المبذول وتخفي وراءها عملية توزيع حقيقي للارباح بحيث تخضع لضريبة ذات معدل ثابت قدره عشرة بالمئة ، بدلا من معدلات الضريبة التصاعدية على الارباح التجارية والصناعية التي تطال اثنين واربعين بالمئة من شطورها الاخيرة .

ويذكر التقرير انه من الصعب ان لم يكن من المستحيل حصر الربح الناتج عن بيع الاسهم « لحامله » واخضاعه للضريبة ، هذا بالاضافة الى ان الثروة التي تتمثل بهذا النوع من الاسهم تهرب من ضريبة مهمة هي الضريبة على التركات « رسم الانتقال » بحيث تنتقل الاسهم الى الورثة بصورة تلقائية .

حلول مقترحة

ويعرض التقرير الحلول والاجراءات الواجب اتخاذها للحؤول دون تفشي هذه الظاهرة والحد من انتشارها ، فيطالب بوضع حد اعلى لرواتب كبار المستخدمين في شركات التضامن وشركات المساهمة كرئيس مجلس الادارة والمدير العام والمستخدمين من الفنيين مع اعطاء الصلاحية لادارة الضرائب في احقية الراتب المقبوض في حدود الحد الاعلى الذي يجب ان ينص عليه القانون

ويطالب التقرير باخضاع مخصصات اعضاء مجالس الادارة الى الضريبة على الارباح التجارية والصناعية مع تطبيق المعدل الاعلى عليها اي ٤٢ بالمئة . ودفع المعدلات التصاعدية للضريبة على الرواتب والاجور بحيث تصل الى ٢١ بالمئة في اعلى معدل لها بدلا من ١٠ بالمئة المعدل المعمول به حاليا .

دراسة احصائية عن تطور عدد السيارات

وضعت الدوائر المختصة في وزارة الداخلية دراسة احصائية عن تطور عدد السيارات خلال السنوات العشر الاخيرة . ويتبين من هذه الدراسة ان عدد السيارات في لبنان قد ارتفع من ٤٣٦٧٨ سيارة عام ١٩٦٠ الى ١٣٨٩٤٠ سيارة في نهاية العام ١٩٦٨.

اما عدد الدراجات النارية فقد بلغ ١١٢٩١ دراجة في نهاية عام ١٩٦٨ وعدد الجرارات الزراعية ومعدات الاشغال العامة من تراكتورات ومحادل ٤٢٤٤ جرارا وتراكتورا .

وبلغ عدد السيارات الجديدة التي تم بيعها عن طريق الوكلاء ٨٧٤٦ سيارة . اما عدد السيارات المستعملة التي بيعت من قبل افراد فقد بلغ ٣٧٩١ سيارة .

ويلاحظ ان الزيادة السنوية في عدد السيارات بين العام ١٩٦٠ و ١٩٦٧ كانت بين العشرة والاثني عشر الف سيارة ، ولكن هذه النسبة انخفضت بعد حرب الخامس من حزيران حتى اصبحت بحدود الثمانية الاف سيارة كل سنة .

ذكرى اربعين

احتفل في ٢٥ــ٥ــ٦٩ بمرور اربعين يوما على وفاة عميد آل الاسدي الشيخ محمود سعيد الخطيب الاسدي وقد تبرع ذووه بمبلغ الف ليرة كان قد اوصاها لصالح الكفاح المسلح .

انتقل الى رحمته تعالى امس ، المرحوم :

جرجي جهجه الحاج

وسيحتفل بالصلاة عن نفسه في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٦ الجاري في كنيسة السيدة ــ المصورية ، المتن .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

برقية نقيب الصحافة الى رئيس مجلس النواب

وجه امس نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه برقية الى رئيس مجلس النواب السيد صبري حماده ردا على دعوته للاشتراك في جلسة اللجنة التحضيرية للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى للتصديق على محضر الانتخابات طلب فيها ان يسجل في المحضر انه لم يرشح نفسه لعضوية ذلك المجلس وقال انه اعلن ذلك امام الرئيس حماده وامام اللجنة التحضيرية وانه غادر لبنان قبل الانتخابات بيوم واحد واصر على ان تمثل الصحافة بغيره من الزملاء .

مجلس نقابة الصحافة لم يقم الدعوى على اي صحيفة

سالت « وكالة الانباء الدولية » نقيب الصحافة اللبنانية الاستاذ رياض طه عما نشر بشأن اقامة دعوى على الزميلة « التلغراف » فاجاب : الواقع ان مجلس النقابة لم يقم اي دعوى على اي صحيفة ولم يذكر جريدة « التلغراف » الغراء في بيانه ، وانما طلب التحقيق في خبر معين للدفاع عن سمعة الصحافة التي يحرص عليها النقيب الاستاذ توفيق المتني وهو الذي سبق وتحمل مسؤولية العمل النقابي وبذل جهودا مشكورة في هذا الميدان .

الحفلة السنوية لثانوية برج البراجنة الرسمية

دعت ادارة ثانوية برج البراجنة الرسمية لحضور حفلتها السنوية التي تقام مساء الخميس المقبل برعاية المدير العام لوزارة التربية الدكتور جوزف زعرور .

دعوة للتخلي عن التغطية الذهبية كأساس لضمان الليرة اللبنانية

تابعت الاوساط المالية امس رغم العطلة الرسمية اهتمامها بموضوع ارتفاع سعر الدولار وما يشاع عن تاثيره على قوة الليرة اللبنانية . اكدت هذه المصادر ان وضع الليرة اللبنانية متين جدا .

واشارت هذه المصادر الى ان قوة الليرة اللبنانية لا يمكن ان تتاثر بتقلبات اسعار الدولار الطارئة بسبب المضاربات الجارية على الدولار في اسواق بيروت ، وذلك نظرا لمتانة النظام المالي من جهة ولارتفاع نسبة التغطية الذهبية التي تعتبر من اعلى النسب في العالم .

نظام التغطية

ومن جهة ثانية دعا السيد محمد كامل طباره رئيس جمعية وسطاء بورصة بيروت الى تعديل نظام التغطية الذهبية المتبع في لبنان .

وقال ان المحافظة على مركز لبنان المالي وعلى ضمانة النقد بتفادي العجز في ميزان المدفوعات لا تمنع من جعل التغطية الذهبية جزئية واكمالها بسندات او باسهم وطنية انتاجية .

وقال ان الاتجاه العالمي يميل اليوم نحو التخفيف من اهمية الذهب . اما نسبة التغطية التي يجب ان تتامن فمرهونة بجدارة المشاريع المنفذة وثقة الشعب بها وامكانية سيولة اسهمها وقت الازمات .

وتساءل السيد طباره لماذا تكون التغطية ٨٦ بالمئة كما هي الحال في لبنان اليوم .. وقال : يكفي ان تكون التغطية ٥٠ بالمئة وان يحول الباقي لاستخدامه في مشاريع منتجة .

حملة التلقيح ضد شلل الاطفال في صيدا

عقدت جمعية المؤاساة والخدمات الاجتماعية في صيدا اجتماعا طارئا للبحث في التوصيات التي وضعها محافظ الجنوب السيد هنري لحود في اجتماعه مع الهيئات الصحية ، وهي ترمي الى مكافحة شلل الاطفال.

وقد وجهت الجمعية رسالة الى المحافظ ورئيسة مصلحة الصحة في الجنوب ، تعلن فيها وضع جميع امكاناتها للمساهمة في حملة التلقيح ضد شلل الاطفال في المدينة . وطلبت تزويدها بكميات وافية من اللقاح .

حديث

اجسهم .. «الحالة العاطلة» !

…المنتجات …ية الى ليبيا

…الدكتور سلطان حيدر المدير … الانتاج الحيواني مع … يزبك المستشار في السفارة اللبنانية … تامين تصدير المنتجات … من بيض وفراريج الى … الضمانات اللازمة … المطلوبة من المستهلك … الاتصالات الاقتصادية … تصدير هذه

هكذا [illegible] الأصل

الاردن يحتفل بعيدي الاستقلال والجيش

الملك حسين : اذا كان للحق والتاريخ ان يقولا شيئاً .. فالنصر لنا

عمان – من مراسل «الانوار» سمير الشامي :

يحتفل الاردن بعيدي الاستقلال والجيش وهو صامد في وجه الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة ، يسجل كل يوم انتصارات على فلول الاغتصاب والعدوان . وجه الملك حسين بهذه المناسبة رسالة اكد فيها : اذا كان للحق ان يقول شيئا ، فالنصر لنا ، واذا كان للتاريخ ان يقول شيئا ، فالنصر لنا . كما وجه الفريق الركن عامر خماش رئيس اركان الجيش الاردني رسالة اخرى الى الضباط وضباط الصف والجنود .



■ جنود اردنيون يسقلون ناقلة مصفحة اثناء احدى المناورات العسكرية ■

(صورة خاصة)

وفي ما يلي نص رسالة الملك حسين الى الشعب الاردني :

نمر في حياة الشعوب ايام تتوقف عندها لتقيم مسيرها ، وننظر في انجازاتها ، ونصلح ما اعوج من امرها ، وما الومضات السريعة التي تمر بنا في ذكرى الاستقلال ويوم الجيش ، الا من تلك اللحظات التي تجعلنا نواجه انفسنا بكثير من التمعن والتبصر .

فما الاستقلال في جوهره الا تكريس لحرية الامة ، وتأكيد لذاتيتها ، وقدرتها على الحياة الحرة المنتجة ، وتوقها الى الاسهام في اغناء حضارة غيرها من الامم . وحسب دولة الاستقلال ان تجلو وجه الوطن من كل شائبة ، وان تصهر المواطنين جميعا وتوحد بين قلوبهم ، وحسبها كذلك ان تعمق من صادق الانتماء لتراب هذا البلد ، بحيث يستشعر كل مواطن القدرة في نفسه على العطاء المبدع الخير ، مطمئنا الى ما يستطيع هذا الصرح ان يقدم له من امن وحرية وعلم ورخاء .

لقد كانت مسيرتنا تجربة رائدة رائعة . يد تبني ، واخرى تحمي البناء . يد تجاهد لتدفع الشر والاذى ، واخرى تزرع وتضيء وتعمر ، الى ان جاء الخامس الاسود من حزيران ، فران على الجو قتام ما استسلمنا له لحظة ، بل لقد بدأت محاولات تجاوزه منذ الايام الاولى للمحنة ، وذلك بفضل نضال اخواننا هناك عبر النهر في المحتل من ارضنا ، وصمود ابنائنا هنا في الضفة الشرقية من وطننا . وسنجتمع باذن الله قريبا اسرتنا الكبيرة وقد طهرها الالم العظيم .

ردع العدو

اما الجيش فله منا ومن كافة المواطنين في يومه الاغر كل تقدير واعتزاز ، ذلك انه استطاع ان يخرج من التجربة المرة دروسا هيأت له ان يصل الى مرحلة ردع العدو بالاضافة الى الردعليه في فترة وجيزة ، رغم كل ما احاط بنا من ظروف صعبة عسيرة . ولا عجب في ذلك ، فالجهد الذي بذله الرجال من كافة الرتب يفوق حد التصور ، وصلوا فيه الليل بالنهار جهدا وعملا ، تحدوهم في ذلك روح وطنية صادقة ، ومقدرة عسكرية لا تعرف الا شرف العمل . فانزرعوا في خنادقهم ومواقعهم لا ينصرفون عنها ولا يطلبون سوى شرف الشهادة ، فوق ثراها . وكم كنت اتمنى ان يتمكن كل مواطن من الالتقاء بجنود هذا البلد في خط الفداء ، ليزداد ايمانا بقدرة امته على الحياة والتجدد ، وقدرة جيشه على البذل في سبيل الدفاع عن الوطن . ان قواتنا وهي ترابط على طول خط الفداء تردع العدو المستهتر ، لتستلهم في كل لحظة من لحظات المواجهة القيم المثلى التي تحثها على التضحية من تاريخ كل شبر من الارض تقف عليها ، اكان ذلك في الشمال على ضفاف اليرموك ، ام في الجنوب على حواشي مؤته والكرك .

فالملحمة الكبيرة التي ترويها ارضنا عن الصراع التاريخي الطويل بين اجدادنا وموجات الغزاة المتلاحقة ، تؤكد انهم قد غسلوا بدمائهم كل اثر من اثار اولئك الذين سولت لهم انفسهم ان يتطاولوا على هذا الحمى الخالد ، وان غزواتهم قد انحسرت وظل وطننا يطل على الدهر باباء وشموخ .

وما الغزوة الصهيونية التي يتعرض لها وطننا هذه الايام الا واحدة من الغزوات الكثيرة التي عرفها اجدادنا من قبل وتصدوا لها كما نتصدى نحن اليوم لهذه الغزوة .

واذا كان للحق ان يقول شيئا فالنصر لنا ، واذا كان للتاريخ ان يقول شيئا فالنصر لنا ، والخلود لامتنا ولهذا الحمى العزيز .

كلمة رئيس الاركان الاردني

ووجه الفريق الركن عامر خماش رئيس اركان الجيش الاردني ، كلمة الى افراد القوات المسلحة الاردنية في ذكرى « يوم الجيش » هذا نصها :

اخواني الضباط وضباط الصف والجنود ،

كل عام وانتم بخير وقوة ، وما اعظم هذا العيد الذي نحتفل به في ايام الجهاد والكفاح ، وما اعظم الذكريات التي اوصلتنا الى يومه ، يومنا هذا .

منها ذكريات سعيدة من التقدم والجهد والجهاد ، ومنها ذكريات مرة فرضت علينا ، ومنها لذكريات النصر والمجد ، ومهما كانت ، هي ذكرياتنا التي وضعت بين ايدينا جيشا عظيما ببناء بقيادة حسيننا قائدنا الاعلى المفدى .. امانة في اعناقنا ان نصونه ونحافظ عليه وان نفتديه بارواحنا .

جيشنا اعظم امانة ، نـدافع به عن وطننا ، نحمي به شرفنا وعزتنا واعراضنا ، لن نفرط بهذه الامانة ، وسندافع عنها باخوتنا ووحدتنا وجهادنا يدا واحدة وقلبا واحدا نحو هدف واحد . والله معنا وابشروا بالنصر ان نصر الله قريب .

لقد ورثنا عن اجدادنا العزة والفخار ، ولن نذل ما دامت هنالك نقطة دم تسري في عروقنا ولن نورث لابنائنا الذل من بعدنا ، وسيقودنا الحسين المفدى الى النصر الذي وعدنا الله به ، والله يحفظ جلالة قائدنا الاعلى ويحفظكم .

■ الملك حسين اثناء زيارته الاخيرة للجبهة الاردنية ■

■ جندي اردني يزحف تحت الاسلاك الشائكة اثناء التدريبات العسكرية

(صورة خاصة)

رئيس حكومة الاردن يدلي بحديث شامل الى التلفزيون السوفياتي

■ لن يقبل العرب بأن تظل اراضيهم محتلة
■ تعبئة جديدة وتحسن كبير في الوضع العسكري العربي

اعلن السيد عبد المنعم الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية في حديث خاص الى مراسل الاذاعة والتلفزيون السوفياتي ، ان العرب لن يقبلوا بان تظل اراضيهم محتلة بقوة السلاح ، او ان يسجل العدوان المسلح اية مكاسب عن طريق الاحتلال . وقال ان هناك تحسنا كبيرا في الوضع العسكري العربي ، وهناك تعبئة جديدة واستعداد ولذلك فان العدو الاسرائيلي غير مرتاح في احتلاله للاراضي العربية . واشاد السيد الرفاعي بالتأييد السوفياتي المستمر للقضايا العربية ، وبالمساعدة السوفياتية للعرب في جهودهم لازالة اثار العدوان

وقد استهل السيد الرفاعي حديثه بتوجيه تحيته ومحبته وتقديره الى الحكومة والشعب في الاتحاد السوفياتي ، وخاطب المراسل قائلا : امل انك عندما تعود في المستقبل ، ستجد هنا في الاردن من يتكلم اللغة الروسية

وفي ما يلي نص اسئلة المراسل السوفياتي ، واجوبة رئيس الحكومة الاردنية عليها .

الوضع في الشرق الاوسط

● ما هو تقديركم للوضع في الشرق الادنى بعد مرور زهاء العامين على وقوع العدوان الاسرائيلي ؟

● اولا احب ان اسجل تقديرنا الذي لا حدود له للدعم والمساعدة والتأييد الخالص الذي وجدناه دائما من الاتحاد السوفياتي تجاه القضية العربية وتجاه الموقف العربي ، وبشكل خاص تجاه الحق العربي بعد العدوان الاسرائيلي في الخامس من حزيران ١٩٦٧ .

ان مساعدة الاتحاد السوفياتي للشعب العربي ضد العدوان ، كان لها مظاهر وميادين مختلفة اولا في الامم المتحدة ، وثانيا في الموقف السياسي عموما ، وثالثا في المساعدات الفعلية التي يقدمها الاتحاد السوفياتي وفي هذا التأييد الذي يظهر دائما في تصريحات المسؤولين وخطبهم ، بالاضافة الى المساعدات الفنية والاقتصادية من اجل التنمية الاقتصادية في بلادنا العربية . وقد استمر الاتحاد السوفياتي في السير على هذه السياسة ، كسياسة ترمي الى تقديم الشعوب وتحسين احوالها . واحب ان اسجل قبل كل شيء شكري وتقديري لكل هذا .

ان الوضع الان بعد مرور سنتين على العدوان هو في تقديرنا وحسابنا الدقيق افضل بكثير مما كان عليه يوم العدوان ، او في الاونة الاولى بعد وقوع العدوان .

حرص العرب على السلام

ولقد استطاع الشعب العربي ان يثبت حرصه وتقديره للسلام في المنطقة ، لان هذه المنطقة هي منطقتنا . وكل ما فيها من حضارات ومدنيات وتقدم ، كان من صنع الشعب العربي . ولذلك نحن حريصون على ان نحفظ لها السلام ونوفر لها الاستقرار ، بخلاف ما يحاول العدوان الاسرائيلي ، عن طريق الغزو ، ان يهدمه . كما حصل من ناحية التأييد العالمي ، التأييد الدولي ، لوجهة النظر العربية . فاكثر الدول بدون استثناء تعترف بالحق العربي وضرورة انسحاب المعتدين . طبعا . هذا التأييد ناخذه نحن على درجات . منهم من يجاهر به بقوة مثل الاتحاد السوفياتي ومن هذه الدول من يؤيده بسكوت .

وعلى الصعيد العسكري طرأ ايضا تحسن ، وتعبئة جديدة ، واستعداد . ولذلك فالعدو الاسرائيلي غير مستريح في احتلاله . وعلى صعيد التنظيم العربي . فالاقطار العربية والشعب العربي سواء من دول او جيوش او مناضلين متحد في النضال . لاننا لا نقبل ان تظل اراضينا محتلة بقوة السلاح ولا نقبل ان يسجل العدوان المسلح اية مكاسب او ارباح عن طريق الاحتلال العسكري . ولذلك فالثقة في نفوسنا هي اقوى مما كانت في اي وقت مضى . والامل بانتصار الحق كبير جدا . وهذا يجعلنا دائما نصمد ونصبر ونتحمل ونقاوم الاعتداءات اليومية لاننا مؤمنون بان الحق والمبادىء الصحيحة ، مبادىء السلام والعدل ستنتصر .

محادثات الدول الاربع الكبرى

● ما رأيكم بالمباحثات الجارية بين الدول الاربع الكبرى في هيئة الامم المتحدة على اساس قرار مجلس الامن في تشرين الثاني ، وماذا تنتظر البلدان العربية ، وخاصة الاردن ، من المباحثات ؟

● نحن ، عندما قبلنا قرار مجلس الامن ، قبلنا ، نحن والجمهورية العربية المتحدة ، لانه يمثل الارادة الدولية العامة في الموضوع . ولان الدول الكبرى والدول الممثلة في مجلس الامن اتفقت جميعها على ان يكون القرار هو الطريقة المقبولة للتغلب على ازمة العدوان وايجاد تسوية سلمية للازمة الحاضرة . فبحكم عضويتنا في الامم المتحدة واشتراكنا في مسؤولياتنا ازاء ميثاق الامم المتحدة . كان مفروضا علينا ان نتعاون مع الامم المتحدة ونتفق مع الارادة التي تبديها عن طريق المجلس الاعلى فيها الذي هو مجلس الامن . ولذلك فان مخالفة اسرائيل لهذا القرار ليست مخالفة للقرار بحد ذاته وانما مخالفة لالتزاماتها ومسؤولياتها الناشئة عن عضويتها في الامم المتحدة ومخالفة لوجودها هي نفسها والتزاماتها في الامم المتحدة . وتصرفنا نحن والجمهورية العربية المتحدة التصرف المطلوب السليم الصحيح بالنسبة لقرار مجلس الامن ولمتطلبات ميثاق الامم المتحدة التي تفترض الحلول السلمية والحلول السياسية ، لا الحلول العسكرية في الموضوع .

وعندما قبلنا قرار مجلس الامن طبعا لم نقبل وثيقة مجرد انها حبر على ورق ، او مجرد وثيقة تاريخية ، بل قبلناه قرارا كان يفترض به بانه سيصبح نافذ المفعول وليس فقط مجرد كلام . قبلناه كشيء عملي وفعلي كان يجب ان يخرج من حيز الورق الى حيز التطبيق العملي ، ومع الاسف الشديد مرت سنتان تقريبا دون ان يؤدي هذا القرار او هذه الوثيقة الى اي شيء عملي او تنفيذي او واقعي لم يطبق هذا القرار ، وسبب عدم تنفيذه كما اصبح معروفا هو معارضة اسرائيل لهذا القرار وتحديها لارادة الدول جميعا في مجلس الامن .

ان المسؤولين عن حماية كلمة الامم المتحدة هم بالدرجة الاولى الدول الكبرى ، الاعضاء الدائمون في مجلس الامن . ومن هنا تقع عليهم . وتترتب على هذه الدول مسؤولية تنفيذ القرار . ولذلك نحن قابلنا جهود الدول الاربع المبذولة الان في اجتماعاتها في نيويورك بالتقدير والارتياح . لان هذه الدول تقوم بمسؤولياتها حسب احكام ميثاق الامم المتحدة ، وتجاه قرار مجلس الامن الذي اصدرته هي نفسها بالاتفاق فيما بينها ، وتقوم بمسؤولياتها نحو حفظ السلام .

فمن هذه الناحية نحن نقابل بتفهم جهود الدول الاربع ، لانها جهود مبذولة في الطريق الصحيح . والذي نامله هو ان تستطيع هذه الدول الاربع ان تتفق على طريقة عملية للخروج بالقرار من طور النظريات الى طور التطبيق والعمليات ونحن ننتظر هذه النتائج ، ونرجو ان تكون قريبة التحقيق .

العلاقات بين الاردن وروسيا

● ما رأيكم في العلاقات القائمة بين الاتحاد السوفياتي والاردن وافاق تطورها في المستقبل ؟

● العلاقات بين المملكة الاردنية الهاشمية والاتحاد السوفياتي ، علاقات ودية الى درجة بعيدة وتعاونية :

١ – لان هذه العلاقات هي جزء من علاقات الامة العربية بالاتحاد السوفياتي ، وعلاقات الاتحاد السوفياتي بالدول العربية ككل .

٢ – علاقات مباشرة . فنحن نتعاون مع الاتحاد السوفياتي ليس فقط في قضية العدوان الاسرائيلي ، وانما نتعاون في الامم المتحدة وفي كل قضية اخرى عندما تعرض قضايا ومشاكل العالم في الامم المتحدة وهناك تعاون مستمر وله تاريخ طويل .

مواجهة العدوان

وتابع رئيس الوزراء الاردني قائلا : ان علاقات الاتحاد السوفياتي الودية سواء مع الجمهورية العربية المتحدة ، او مع العراق او السودان ، وغيرها من البلدان العربية هي ايضا روافد تغذي العلاقات بين بلدينا . وطبعا نحن الان في حالة استثنائية لاننا منشغلون كليا في مواجهة العدوان ، لكن الامل والرجاء بانه بعد ان نتغلب على العدوان ، وتنجح المساعي السلمية وتعود الاوضاع الى حالتها الطبيعية ، ستستمر بالجهود المشتركة بيننا وبينكم في تطوير هذه العلاقات على الصعيد الفني والاقتصادي والثقافي وغيرها .

وفي ختام حديثه توجه السيد عبد المنعم الرفاعي بقوله الى مستمعي الاذاعة السوفياتية : انا اشعر الان بسعادة خاصة عندما اعلم ان صوتي يصل عن طريق الاذاعة السوفياتية الى الشعب السوفياتي الصديق . فالى كل مستمع لهذه الاذاعة يسمع كلماتي اوجه تحياتي وتقديري مؤكدا بان كل مواطن عربي يكن لكل مواطن سوفياتي شعور الحب والتقدير والامتنان لكل ما يقدمه الاتحاد السوفياتي من خدمات ليس فقط الى الامة العربية . وانما لمبادىء الحق والسلام في العالم . وتتمنى للاتحاد السوفياتي التوفيق في جهوده الرامية الى خير الانسانية .

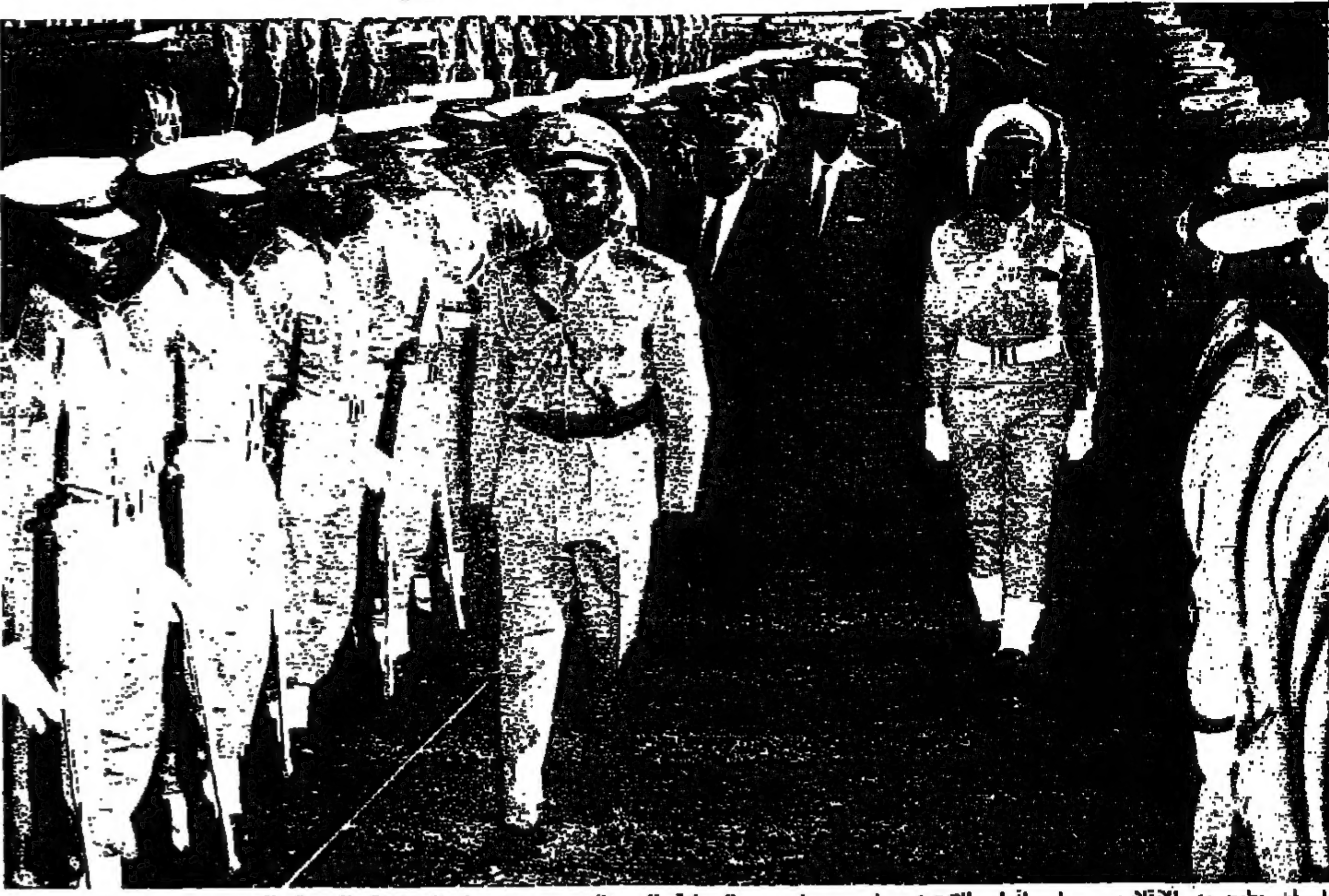
■ الرئيس العراقي البكر يستقبل السيد عبد المنعم الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية خلال زيارته لبغداد هذا الاسبوع ■

تفاصيل الكاملة لانقلاب السودان

البيان الذي اعلن قيام الثورة يندد بشدة بالاحزاب السودانية

اذاع راديو ام درمان صباح امس ، بيانا القاه العقيد اركان حرب جعفر محمد النميري هذا نصه :

● جنود سودانيون يحرسون احد المباني الرسمية في الخرطوم ●



...ل ان يطيح به الانقلاب ... اسماعيل الازهري رئيس مجلس السيادة السوداني يستعرض طلاب الكلية الحربية السودانية . وكان ...ي في زيارة للكونغو (كينشاسا) عند وقوع الانقلاب امس ●

اليهم عدد من المواطنين المدنيين .

ان البلاد لم تنعم بالاستقرار في الحكم منذ عام ١٩٥٦ حتى الان ، وكان تاريخها سلسلة من المآسي وذلك بسبب تعدد الاحزاب التي امسكت بالسلطة لمصلحتها الخاصة فعم الفساد والرشوة ، وفتحت ابواب البلاد للنفوذ الاجنبي ، والاحزاب السياسية كانت تدور ابدا في فلك الاستعمار منفذة اوامره ولا تخدم الا الفوضى وعدم الاستقرار وفساد الحكم .

دور الاحزاب

ان المستعمر بذل الاموال بسخاء لتدعيم هذه الاحزاب بوجهها القبيح على حساب المصلحة العامة جريا وراء المال الحرام على حساب تقدم الشعب ، وقد رفضت الجماهير تلك الحكومات التي قامت لانها تريد ان ترى السودان في مكانه الصحيح بين الامة العربية يناضل من اجل فلسطين وحماية حدود الارض السودانية ضد التسلل الاستعماري والصهيوني ، ولانها تريد ايضا حلا حاسما للمسائل الاقتصادية . ورفضت الجماهير هذه الحكومات ايضا لانها عجزت عن حل مشاكلها في مجالات الزراعة ومشكلة الجنوب ولانها حولت الحركة النقابية لحركة تعمل لمصلحة افرادها

ان الجماهير بدأت تتطلع لتغيير جذري مستمدة لان تبذل الغالي في سبيل اصلاح الاوضاع . والتقت ارادة هذه الفئة المخلصة مع رجال عاهدوا الله بحملهم رخيصة في سبيل اسعاد هذا الوطن وانضم

الثورة تتولى ادارة البلاد

ان الثورة ستتولى من هذه اللحظة ادارة شؤون البلاد مجردة من كل شيء الا من العمل لمصلحة الوطن العزيز من اجل مبادىء اكتوبر (تشرين الاول) الخالدة رافعة شعارها عاليا .

ان قيادة الثورة تطلب من المواطنين ان ينصرفوا الى اعمالهم كالمعتاد ، وليعلم كل مواطن ان الثورة ستضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه التعرض لطريقها السليم . ونطمئن النزلاء والاجانب الكرام ان الثورة حريصة على اموالهم وارواحهم وستنزل اقصى العقوبات ضد كل من يحاول العبث بهذه الاموال والارواح ، ونامل الله تعالى ان يوفقنا الى ما فيه مصلحة هذا الوطن العزيز .

قفل جميع البنوك بالسودان

اعلن رئيس وزراء حكومة الثورة قفل جميع البنوك في السودان امس واليوم .

الخرطوم — اشا

تعيين مدير جديد للبوليس

تم تعيين السيد علي صديق مديرا عاما للبوليس في السودان بدلا من السيد محمود بخاري .

واذاع راديو ام درمان في وقت لاحق بيانا لمدير علم البوليس تضمن الغاء اجازات جميع ضباط البوليس من مختلف الرتب .

وطلب البيان من هؤلاء الضباط تقديم انفسهم لوحداتهم في اقرب فرصة .

الخرطوم — اشا

...دعوة الى ... الهدوء

... وزير الداخلية السوداني ... الى جميع المواطنين بالتزام ... والسكينة والانصراف الى ... المعتادة بعد ان عبروا عن ... بالثورة بما فيه الكفاية .

... الوزير في بيان اذاعه راديو ... بعدم التجمع باي شكل ... شكال مهما كانت الدوافع ، لكي لا تتاح الفرصة للمخربين ... وسط تجمعات المواطنين ... فرصة التجمعات لاستغلال ... الامن والنظام العام ويعكر ... البلاد في هذه اللحظة الحاسمة ...

الخرطوم — ا.ش.ا

... قائد عام ... المسلحة

... مجلس الثورة السوداني على ... العقيد اركان حرب جعفر ... قائدا عاما للقوات المسلحة» من امس .

... راديو ام درمان الذي اذاع ان المجلس قد صدق على ... العقيد جعفر الى رتبة لواء .

الخرطوم — اشا

مجلس قيادة الثورة السوداني يخاطب ضباط القوات المسلحة

اذاع راديو ام درمان صباح امس ، بيانا صادرا عن مجلس قيادة الثورة في السودان الى ضباط القوات المسلحة هذا نصه :

في هذه اللحظة الرائعة في تاريخ الامة المجيدة تتفجر هذه الثورة الرائعة من اجل هذا الشعب الباسل ، في هذه اللحظة تذودون عن حياض الوطن وهذا الشعب الاصيل ، هذه اللحظة سوف تذكرها الاجيال في صفحة جديدة مشرقة من تاريخ القوات المسلحة . ان هذه الثورة كانت تعلم الطرق الملتوية والميول المختلفة التي لجأت اليها الحكومات المتعاقبة ، ولهذا قررت ان يعاد بناء القوات المسلحة وتدعيم امكانياتها وامدادها باحدث الاسلحة ورفع مستوى الكفاءة وتوفير مجالات التدريب لكل الرتب ورفع المستوى الاجتماعي لكل افراد القوات المسلحة . ان تقوية الجيش تعتمد الى جانب الاسلحة الحديثة على الروح المعنوية العالية ، والجندي الواعي الذي يفدي شرف امته .

تعهد برفع مستوى الجنود

ولتحقيق ذلك ، فان ثورتكم المجيدة تعمل على رفع مستوى الجنود الثقافي والاجتماعي والمعنوي لفتح المجال للترقي بالنسبة للذين يملكون الكفاءات والمقدرة. ورفع مستوى المعيشة ، وانشاء صندوق تعاوني لخدمة الضباط وضباط الصف والجنود لتقديم المعونة الى اسر الشهداء والمصابين وتحقيق حياة كريمة لهم برفع المعاشات والتعويضات ومجانية التعليم ، وانشاء مكتب للخدمات لتوفير السكن وانشاء خدمات تعاونية اخرى .

وحفاظا على كرامة الجندي ، يمنع استخدام الجنود في الاعمال الخاصة وتغيير كل القوانين العسكرية البالية ، ووضع قوانين ولوائح تتفق وشرف الجندية .

ان القوات المسلحة ستبقى درعا واقيا لهذه الامة وستظل مثلما كانت الحريصة على كيانها .

تعطيل جميع الصحف السودانية

اصدر الرائد فاروق عثمان حمدالله وزير الداخلية السوداني امرا بتعطيل جميع الصحف السودانية اعتبارا من امس ، على ان تتقدم الصحف التي يرغب اصحابها في اصدارها بطلبات جديدة للوزارة للنظر في التصديق عليها بالصدور حسب الاجراءات القانونية العادية المنصوص عليها في قوانين الصحافة بالسودان .

الخرطوم — ا.ش.ا

اغلاق مطار الخرطوم

تلقى مطار القاهرة الدولي في ساعة مبكرة من صباح امس ، برقية من مطار الخرطوم تفيد بان المطار قد اغلق حتى صدور اشعار اخر .

القاهرة — ا.ش.ا

القاهرة تتلقى تقريرا عن نتائج المحادثات الرباعية

تلقت وزارة الخارجية في القاهرة امس الاول ، تقريرا هاما من السيد محمد عوض القوني رئيس وفد المتحدة الدائم في الامم المتحدة يتناول نتائج اجتماعاته الاخيرة سوثانت السكرتير العام للمنظمه الدولية كما يتضمن التقرير المرحلة التي وصلت اليها المباحثات الرباعيه .

وقالت صحيفة « الاخبار » ان المباحثات الرباعية لم تحرز اي تقدم ملموس حتى الان .

القاهرة — اشا

رئيس الاركان يسلم نفسه

اعلن راديو جمهورية السودان الديمقراطية في بيان اذاعه امس ، ان اللواء اركان حرب حمد النيل ضيف الله رئيس الاركان عاد وسلم نفسه.

وكان الراديو قد وجه نداء للمواطنين قال فيه ان اللواء اركان حرب ضيف الله هارب ، وطالبهم بالاتصال برئاسة الثورة في حالة العثور عليه.

ام درمان — اشا

سفير الاردن بالقاهرة يجري مشاورات في عمان

يسافر الى عمان اليوم ، الدكتور حازم نسيبه سفير الاردن في القاهرة لاجراء مباحثات مع المسؤولين في حكومته حول بعض القضايا العربية .

وكان السفير قد قابل امس الاول السيد محمود رياض وزير خارجية المتحدة والسفير صلاح جوهر وكيل الوزارة بمناسبة سفره .

القاهرة — اشا

مجلس قيادة الثورة يعيد ضباطا مسرحين الى الخدمة

اعلن قائد الخرطوم في بيان اذاعه راديو ام درمان ، موافقة مجلس قيادة الثورة السوداني على اعادة تسعة من الضباط الى الخدمة ، وصفهم بانهم ممن جنت عليهم الايدي الحزبية الرجعية في محاولة لاضعاف القوات المسلحة وتفريق شملها .

وفي ما يلي نص البيان :

لقد صادق مجلس الثورة على اعادة الضباط الاتية اسماؤهم الذين جنت عليهم الايدي الحزبية الرجعية في محاولة لاضعاف القوات المسلحة وتفريق شملها وهم :

- عقيد اركان حرب محمد الخير عمر .
- مقدم اركان حرب احمد عبد الحليم عبد الرحمن .
- مقدم عمر محمد سعيد .
- رائد احمد دوقة فضل مولى .
- رائد فاروق عثمان حمدان .
- عقيد طيار محي الدين احمد مبروك .
- نقيب محمد امباركة .
- ملازم اول خليل احمد طه .
- ملازم اول النور عبد النور .

كما صدر بيان اخر باضافة اسم المقدم محمد النعمان قائدا لسلاح المهندسين في قائمة التعيينات التي صدرت امس .

القاهرة — ا.ش.ا

سلسلة تعيينات جديدة في قيادات القوات المسلحة

اعلن مجلس قيادة الثورة الجديد في السودان ، انه تم التصديق على التعيينات التالية :

١ — العقيد فؤاد ماهر فريد آمر حامية الخرطوم .

٢ — الرائد خالد حسن عباس سلاح المدرعات .

٣ — العقيد السيد حمد الكلية الحربية .

٤ — العقيد علاء الدين محمد عثمان ، كلية اركان حرب

٥ — المقدم ياسين محمد ياسين سلاح الاسلحة

٦ — الرائد محمد عثمان هرور سلاح الطيران .

٧ — المقدم حسن ابو العائلة سلاح الخدمة .

٨ — العقيد طبيب عبد الله شمندر ، للسلاح الطبي

٩ — المقدم عمر حسن التوم سلاح الاشارة .

١٠ — العقيد سيدا حمد عثمان مصنع الذخيرة .

١١ — العقيد صلاح حامد صالح مركز التدريب الموحد

١٢ — العقيد اركان حرب عبد الله محمد عثمان ، مدير اركان الحرب العام .

١٣ — العقيد صلاح ابراهيم احمد ، الامدادات والتموين .

١٤ — العقيد اركان حرب بشير النجر ، ادارة القوات المسلحة

وقد وجه البيان الذي صدر بهذه التعيينات باسم العقيد اركان حرب عبد الله محمد عثمان مدير اركان الحرب العام ، نداء الى جميع هؤلاء للتجمع برئاسة القوات المسلحة في الساعة العاشرة من صباح امس .

الغاء اجازات الضباط

واذاع راديو ام درمان البيانات العسكرية التالية :

بيان صادر عن رئيس مجلس الثورة يقضي بتعيين المقدم احمد عبد الحليم عبد الرحمن قائدا لسلاح المدرعات .

بيان صادر عن عقيد اركان حرب محمد بشير النجر مدير ادارة القوات المسلحة يقضي بالغاء اجازات جميع الضباط داخل السودان والعودة الى اعمالهم فورا .

نداء موجه الى العقيد اركان حرب ... عبد القادر عمر ... اجازته ... الى القسم فورا

القاهره — ا.ش.ا

افرشوا بالالوان

اسبوع المفروشات الملونة

سلسكونفورت

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

تحقيق من لندن يتحدث عن

محاولات اسرائيل الحصول على مواد صنع القنبلة النووية

كانت الحملة الاخيرة من حملات الحرب النفسية التي شنتها اسرائيل ضد العرب ، ما نشرته مجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية عن امتلاك اسرائيل لست قنابل نووية . وقد ردت القاهرة فورا وبحزم ، على هذه الادعاءات مؤكدة ان محاولات التخويف الاسرائيلية لن ترهب العرب .. كما اكدت القاهرة انه في حال حصول العدو الاسرائيلي على اسلحة نووية فان العرب سيحصلون ايضا على اسلحة مماثلة .

وبعد ظهور النبأ في مجلة «دير شبيغل» ، نشرت في عدة عواصم باوروبا الغربية تحقيقات حول اسرائيل والسلاح النووي ، من بينها تحقيق كتبه الصحفي البريطاني ليونارد بيفون ونشر في لندن قبل ايام.

ومن الواضح ان تحقيق بيفون ، في مجمله ، لا يخرج عن كونه حلقة من حلقات الحرب النفسية الاسرائيلية .. ولكنه في الوقت نفسه يتضمن معلومات تنشر لاول مرة .

و «الانوار» تنقل فيما يلي هذه المعلومات الواردة في تحقيق الصحفي البريطاني ، وتضعها امام الدوائر العربية المختصة لكي تتحقق من مدى صحتها :

● طائرة «فانتوم» امركية .. ان الصحفي البريطاني ليونارد بيفون يتحدث في تحقيقه عن العلاقة بين هذه الطائرات ومحاولات اسرائيل الحصول على سلاح نووي ●

«ان توزع الاسلحة النووية في العالم يتبع - على وجه العموم - القوة الصناعية والتجارية . ان اجهزة الاطلاق الرئيسية في امركا تبلغ عندها عشرات الالاف و حين يرد عدد الرؤوس النووية نصيبها على ..١ الف . ويملك الاتحاد السوفياتي نصف هذا العدد على الاقل . اما بريطانيا فقد كانت تكدس القنابل الهيدروجينية طوال هذا العقد من الزمن ، كما ان فرنسا والصين قد بدأتا التجارب على القنابل الهيدروجينية .

وتملك اوروبا الغربية مشحونة بالاسلحة النووية التكتيكية الامركية التي تعد بالالاف . وهكذا فان الشريط الممتد من امركا الشمالية عبر اوروبا والاتحاد السوفياتي الى الصين يحمل تراكما نوويا يزداد باستمرار . ولكن الى الجنوب من هذا الشريط ، اي في امركا اللاتينية وافريقيا والشرق الاوسط وباكستان والهند وجنوب شرقي اسيا واستراليا ، فان الاسلحة النووية غير معروفة.

معاهدة حظر الانتشار

واكثر من ذلك ، فان معظم البلدان المذكورة ، باستثناء عدد منها، قد الزمت نفسها بوضع غير نووي بتوقيعها على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية التي تم التوقيع عليها وتبنيها من قبل امركا والاتحاد السوفياتي.

غير ان توقيع الاتفاقية لا يعني شجب هذه الاسلحة الى الابد ، اذ انه لا يمكن لاية حكومة ان تلزم الحكومة التي تعقبها . فمعظم الدول التي تتعهد الان بالامتناع غير قادرة على ايه حال ان تنتج هذه الاسلحة . وهؤلاء يعرفون ان المعاهدة تسمح لهم بالانسحاب من تعهداتها اذا قدرت الحكومات ان هناك يهددا نوويا خطرا لامنها.

ويعرف هؤلاء ايضا ان موضوع الامن الرئيسي لا يسمح لاي حكومة بان يعمي برامجها الحيوية تجاهه بعمل تعهدات مقطوعة قبل سنتين. كما ان بعضهم يامل ان تعطيه المعاهدة الفرصة للحصول على مرافق نووية للاغراض السلمية تضع الاساس لبرنامج لصنع الاسلحة النووية اذا بات ذلك ضروريا . وهكذا فان توقيع المعاهدة يسهل في الواقع اكثر مما يعرقل مساعي تلك البلدان لتطوير اسلحة نووية في المدى البعيد .

الرفض الاسرائيلي

وبين الدول القليلة التي ترفض توقيع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ، تحل اسرائيل في الطليعة . غير ان الظروف المحيطة بهذا الرفض الاسرائيلي ما تزال سرية والدوافع ما تزال غامضة .

غير ان الحكومة الفرنسية كانت قد قررت عام ١٩٥٩ عندما كانت علاقاتها وثيقة مع اسرائيل ، ان تبني مفاعلا ذريا في اسرائيل دون اي رقابة على طريقة التصرف بانتاجه . وكان الفرنسيون في ذلك الوقت يناصبون العداء لاي نظام للرقابة والضمان لان ذلك كان يسبب لهم الازعاج في برنامجهم الخاص .

وكان الفرنسيون يصورون مثل هذه القيود على انها عنصر من عناصر المحاولات الانكلو — سكسونية للسيطرة على العالم . كما انهم كانوا يعتنقون نظرية مؤداها ان انتشار الاسلحة النووية على اوسع نطاق هو خير رادع لها .

مفاعل ديمونا

ومهما كانت اسباب الفرنسيين في ذلك ، فانهم وافقوا على بناء مفاعل نووي لاسرائيل في ديمونا بصحراء النقب هو عبارة عن نموذج للمفاعل الفرنسي من طراز «ال—٣».

وقد تم بناء مفاعل ديمونا بسرية تامة ، ويزعم كاتب المقال ان الامركيين هم الذين ساورتهم الشكوك حول ما يجري في صحراء النقب وحاولوا كشف الحقائق علنا .

ويقول كاتب المقال : ان السفارة الامركية في تل ابيب استفسرت عدة مرات عما يجري في ديمونا فكانت تلقى كل مرة اجوبة غامضة ومتناقضة . واخيرا ظهرت الحقائق جلية ، اذ تبين ان مفاعل ديمونا هو من الحجم الذي يستطيع انتاج كميات من البلوتونيوم تكفي لانتاج قنبله نووية كل سنه .

البحث عن اليورانيوم

وبعد ان بنى الاسرائيليون مفاعلهم دون رقابة كان عليهم ان يحصلوا على وقود اليورانيوم . ويبدو ان الراي استقر في الدوائر العليا على انه من الجدير ان يصار الى تطوير مرافق التعدين ومرافق الانتاج الخاصة باليورانيوم على اساس سيطرة وطنية كاملة . وهذا القرار نفسه لا يعني بحد ذاته انه قد اتخذت قرارات بشان الاسلحة النووية .

واكتشف الاسرائيليون ان الفوسفات في البحر الميت يحتوي على نسبة معقولة من اليورانيوم ، وتقرر استخراجه اقتصاديا كناتج فرعي ضمن صناعة الاسمدة . غير ان الكميات التي تنتج بهذه الطريقة ضئيلة جدا ، ولكنها كافية لحاجات مفاعل ديمونا .

المراحل الثلاث

وهكذا وضعت اسرائيل نفسها ، بمساعدة خارجية ، في وضع يساعدها على انتاج كميات متزايدة من البلوتونيوم . ولكنه تبقى بعد ذلك ثلاث مراحل بينها وبين انتاج القنبلة .

في المرحلة الاولى يجب ان يفصل البلوتونيوم عن اليورانيوم في قضبان الوقود التي تنزع من المفاعل وفي المرحلة الثانية يجب تصنيع البلوتونيوم الى قنبلة قابلة للانفجار. اما المرحلة الثالثة فهي المرحلة الحرجة التي يسود فيها القلق حول قدرة القنبلة على الانفجار بنجاح والمردود الذي تعطيه ، ما لم تتم تجربتها .

فعملية فصل البلوتونيوم هي عملية صناعية صعبة لان قضبان الوقود تكون شديدة الشعاعية ولا يمكن تداولها الا بمعامل الية الحركة .

ان مسالة الفصل الاسرائيلي هي عنصر مهم من الغموض وعدم الثقة الذي يلف الالم العام بهذه المسالة . فاذا كانت اسرائيل قد بنت معملا للفصل بصورة سرية، فان ذلك لم يصبح شائعا بعد . ومع ان مشروعا من هذا النوع ليس في المرافق الكبرى في البلاد ، الا انه يدل دلالة واضحة على ان اسرائيل قد خططت لبرنامجها النووي وفي ذهنها الاعتبارات العسكرية .

القدرة المختبرية

وهذه المرحلة ، هي المرحلة الاخيرة القاطعة قبل امكانية الحصول على وسائل متفجرة . ولهذا السبب عولجت المسالة على اعلى المستويات في اسرائيل ، على الصعيد السياسي ، وفي مرحلة مبكرة . ولا بد ان يكون ذلك قد انتقل الى مستوى عالمي عال يرقب فيه الاميركيون والروس عن كثب ما قد تقرر .

اما ما قد تظنه السلطات الاسرائيلية مامونا ومرغوبا فيبقى غامضا . وقد سرت شائعات عن طلبات مقترحة للحصول على معدات وتجهيزات من الغرب . وسيكون مفاجئا لا شك ان يحاول الاسرائيليون تركيب مثل هذا المعمل دون ان يطلبوا المعدات الضرورية من الغير . فقد اثبتت التجربة الهندية ان استيراد هذه الالات غير خاضع لاجازات او قيود تصديرية .

واغلب الظن ان بناء معمل للفصل في الوقت الحاضر امر كثير المخاطرة . غير انه من الممكن ان تكون السلطات الاسرائيلية قد جهزت نفسها ببعض القدرات للفصل على الصعيد المخبري . فاذا صح ذلك ، يصبح من الممكن الاستنتاج بصورة معقولة بان الاسرائيليين يملكون كميات من قضبان الوقود غير المشعة ربما تكفي لصنع ثلاث قنابل وهي كميات اكبر بكثير من البلوتونيوم المفصول الذي قد يكفي الان لصنع قنبلة واحدة .

صنع القنبلة

وعندما يتوفر البلوتونيوم من النوع المطلوب ، تكون المشكلة التالية هي صنع القنبلة . فاذا لم توضع في الاعتبار القفزات المنحلة من التقدم التي خطاها صنع الاسلحة النووية في الدول الكبرى ، فان الطريقة الكلاسيكية لتفجير قنبلة بلوتونيوم هي طريقة التفجير الضمني التي هي عبارة تركيب مصمم بدقة لمتفجرات كيماوية تفجر البلوتونيوم باتجاه داخلي بسرعة كافية لجعله يبدأ تفاعلا سلسليا .

وكان ذلك مشكلة مزعجة للاميركيين في عام ١٩٤٤ — ١٩٤٥ ، اكثر صعوبة من قنبلة اليورانيوم ٢٣٥ التي القيت على هيروشيما دون تجربة . غير ان الحلول الاساسية قد نشرت جميعها ومن غير المحتمل ان تعيق الاسرائيليين طويلا فتصميم القنبلة قد يكون تم بهدوء عبر السنوات الماضية بحيث لم تعد هناك مشكلة وقت .

مشكلة التجارب

تبقى هناك مشكلة التجارب . والمعروف ان اسرائيل موقعة على معاهدة حظر التجارب النووية .. ولكن اسرائيل حرة بموجب المعاهدة المذكورة ان تجري تفجيرات باطنية تحت الارض ، وهذا يكفي للحصول على معلومات عن نجاح اداة التفجير الضمني في اطلاق السلاح النووي الا ان انشاء مرافق الاختبار الباطني للحصول على معلومات دقيقة امر كبير الكلفة ، ولا يبدو ان هناك نية في اسرائيل لتحمل مثل هذه التكاليف .

والبديل المحتمل ان تقرر اسرائيل ان سلاحها المحتمل موثوق الى درجة تسمح بتخزينه دون تجربة . وهذا قد يكون القرار المناسب اذا شعر الاسرائيليون ان ذلك افضل شيء لكتم اسرارهم النووية . فالتجارب الباطنية او غيرها قد تحفظ كورقة تلعبها اسرائيل في ازمة كبرى .

ويبدو واضحا ان مخزونا من البلوتونيوم المفصول غير الخاضع للتفتيش يضع البلد الذي يملكه في وضع يستطيع معه ان يختار اظهار حقيقة امتلاكه للمتفجرات النووية ، او حين يستنتج الاجانب من الصمت المحيط بالموضوع ، بان هناك مخزونا سريا من الاسلحة النووية . وهذا ينطبق على وضع اسرائيل فيما لو حلت مشكلة فصل البلوتونيوم من قضبان الوقود غير المشع .

قنبلة اليورانيوم

ولا بد من الاشارة هنا الى ان هناك طريقة اخرى اهم نحو الحصول على الاسلحة النووية ، وهي طريقة ليس لاي بلد في الشرق الاوسط القدرة على استغلالها .

وبدون الغوص في التفاصيل التكنولوجية والعلمية للطريقة المذكورة ، يمكن تلخيصها بالقول انها القنبلة المصنوعة من اليورانيوم ومع ان هذا العنصر متوفر بكميات كبيرة او صغيرة في كل انحاء العالم (مع العلم ان اسرائيل تملك امداداتها الخاصة منه كما اشرنا سابقا) فان معالجة اليورانيوم لكي يصبح قيد الاستعمال كسلاح نووي امر لا يستطيع تحمله الا البلدان الغنية التي لها مطامع نووية كبيرة .

ولاسباب مختلفة ، يبدو ايضا ان القنابل الهيدروجينية لا يمكن ان يمتلكها الا الذين تقوم قنابلهم على اليورانيوم . وفي الوقت الحاضر يبدو وجود اسلحة هيدروجينية في الشرق الاوسط غير ذي موضوع. ولكن المادة المهمة هي البلوتونيوم التي انتجت بالنسبة لقنبلة نكازاكي انفجارا يساوي حوالي ٢٠ الف طن من مادة ت. ن. ت. الشديدة الانفجار . كما ان القنبلة الفرنسية الاولى كانت قوتها ثلاثة اضعاف ذلك .

خوف الدول الكبرى

وبالنسبة للشرق الاوسط يبدو واضحا ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يشتركان في قلق شديد ومتزايد من أن تصبح الاسلحة النووية جزءا من مجابهة هي خطيرة بحد ذاتها الان . وهاتان الدولتان اللتان تزودان حلفاءهما في المنطقة بالاسلحة خائفتان جدا من هذا الاحتمال .

والمسالة اكثر الحاحا في حالة اسرائيل التي تملك كميات من البلوتونيوم ، مهما تكن صغيرة ، الا انها تشكل احتمالا بالانتقال من النظري الى الواقعي . فاذا كان للدول الكبرى اي نفوذ فيجب ان يتوجه باتجاه ديمونا .

الموقف الامركي

وفي الحالة الاسرائيلية ، من الواضح ان الاتحاد السوفياتي لا يستطيع ممارسة تاثير مباشر مما يلقي كل الجهود في هذا السبيل على عاتق الولايات المتحدة وقد ظهرت بعض الدلائل على النفوذ الامركي في السابق عندما سمح لمراقبين امركيين بتفقد مفاعل ديمونا بصورة غير رسمية .

ومع ان هذا احدث موجة من الانتقاد في اسرائيل ، فان العلاقات الوثيقة بين الحكومتين تبين ان المسالة لم يسمح لها بان تسقط نهائيا .

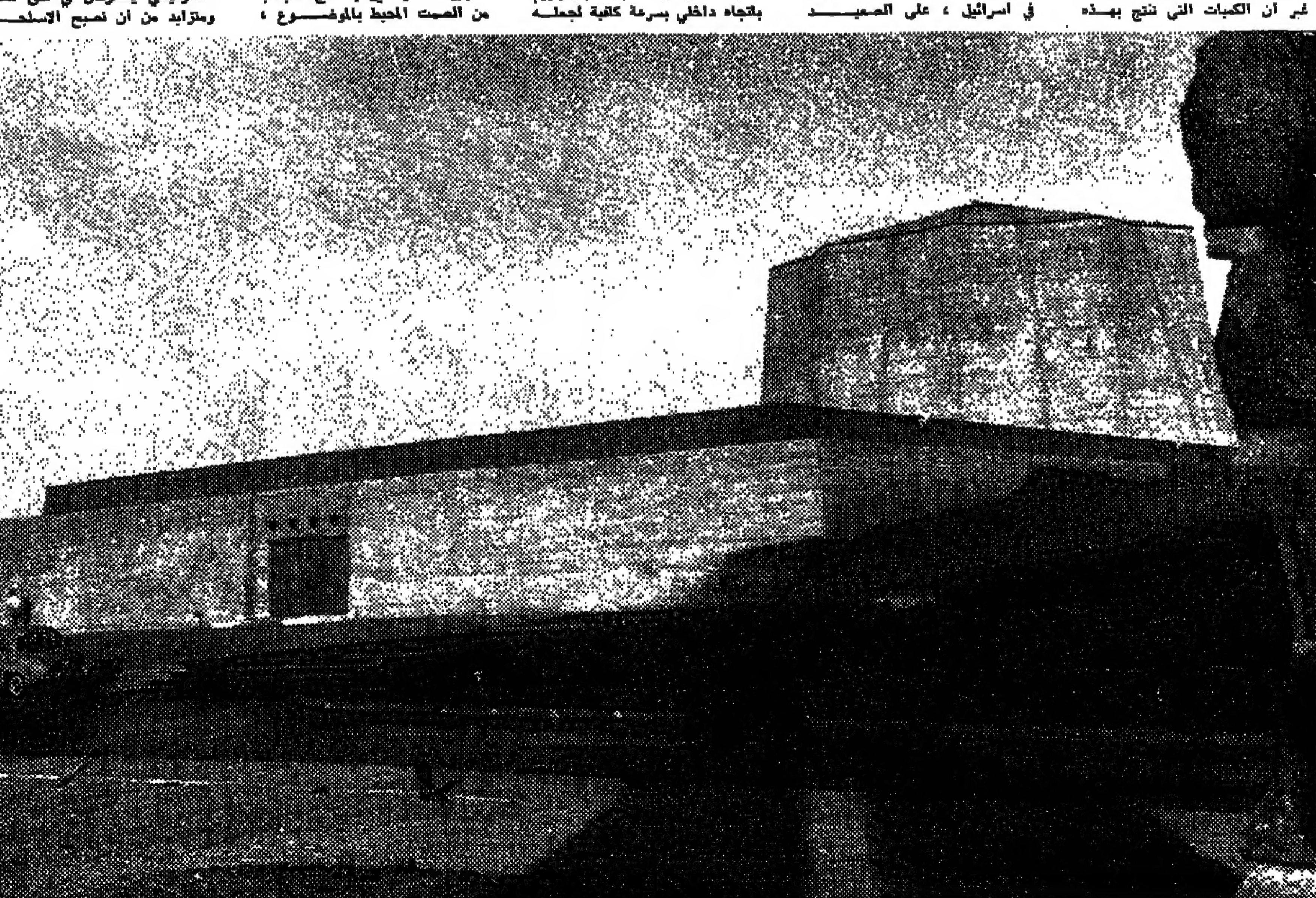
طائرات الفانتوم

والشيء الملفت للنظر بصورة خاصة ، لبيع امركا لاسرائيل ٥٠ طائرة «فانتوم» مما يعني ان الولايات المتحدة تزود اسرائيل بجهاز ممتاز للقذف يستطيع قذف الاسلحة النووية الاسرائيلية لدى صنعها . وهذه الحقيقة لا يمكن ان تكون قد خفيت على باعثي الاسلحة في واشنطن .

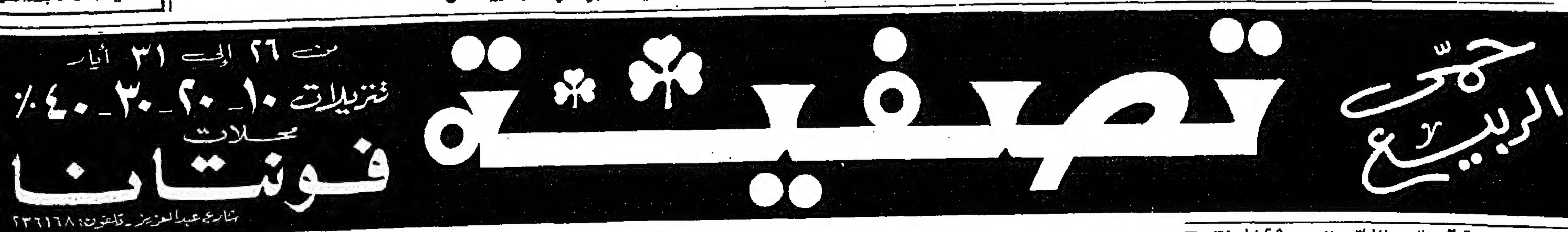
ومن المستحيل ان تكون المفاوضات حول طائرات «فانتوم» قد تجاهلت المسالة النووية . والطريقة التي منح بها جونسون اسرائيل الطائرات وموافقة نيكسون على الصفقة تدل على ان المتطلبات الامركية بالنسبة للمسالة النووية قد تمت الموافقة عليها .

فما هي هذه المتطلبات ؟ فهل هي انضمام اسرائيل لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية .. ام هي حق الامركيين في التفتيش على انتاج البلوتونيوم ؟ ام هي القبول بالموانع الخاصة بفصل هذه المادة؟

يقال ان اسرائيل رضيت ببعض القيود محليا لقاء الحصول على طائرات فانتوم .. والله اعلم !



● صورة نشرت في لندن وذكر انها تمثل المفاعل الذري الاسرائيلي في «نحال سوريك» ●





«عمود المرمى» أرغم السلام على الاستسلام أمام الانصار
المفاجأة : فوز الاستقلال على الراسنغ ١ - صفر

كان عدد الذين تسلقوا نوافذ الابنية المطلة على ملعب برج حمود واولئك الذين احتلوا شرفات العقارات التي تنتظر «الدهان والتسكير» اكثر من عدد الذين دفعوا لبرتين ودخلوا الى الملعب من بابه الشرعي لحضور المباراتين الوديتين اللتين جرتا امس بين الانصار والسلام ثم بين الراسينغ والاستقلال .

تم اللقاء الاول في ضوء الشمس وبقيادة الحكم يوسف يموت . وقد ظهر اكثر من لاعب يجهل الف باء اللعبة كما تبين ان الحكم المساعد بحاجة الى دروس اضافية في معرفة ضبط التسلل وفهمه ، ومع ان الانصار لعب افضل من خصمه ، الا انه كان بامكان السلام الخروج من الملعب منتصرا لولا وقوف الحظ في المرصاد وتصدي العارضة والقائمين لاكثر من قذيفة سددها مهاجمو الاشرفية .

سجل عبد العزيز الهدف الاول لفريقه بعد دقيقتين من بداية اللعب وذلك بعد ان تخطت الكرة سميح شاتيلا وفي حلو اللذين اشتركا في صدها . وفي الدقيقة ١٥ اضاع عبد المسيح ضربة جزاء حين سدد الكرة فوق العارضة . وفي الدقيقة ٣٥ تلقى جمال الخطيب الكرة داخل منطقة الجزاء وحاور بها اكثر من مدافع ثم تقدم شاتيلا لقطعها عليه ولكن مهاجم الانصار مررها من تحته واحرز الهدف الثاني والاخير لفريقه . وفي الشوط الثاني سنحت اكثر من فرصة امام لاعبي السلام للتسجيل ، ولكن سوء الحظ من جهة والعارضة من جهة ثانية حالا دون ذلك لتنتهي المباراة بفوز الانصار بهدفين مقابل لا شيء للسلام .

مفاجأة : الاستقلال يفوز على الراسينغ ١ — صفر

هذا عن اللقاء الاول ، اما المباراة الثانية فقد جرت تحت الانوار الكاشفة وسجل فيها فريق الاستقلال مفاجأة كبيرة بتفوقه على الراسينغ باصابة لصفر سجلها ايلي كوتاني بعد مرور دقيقة من الشوط الاول ومن كرة ذكية مررها له صمام امان الفريق انطوان حجيج الذي قاد فريقه من وسط الملعب ثم ارتد الى مركزه الاساسي في خط الدفاع في القسم الثاني من المباراة نتيجة ضغط الراسينغ المتواصل . الا ان الراسينغ رغم هجماته المستمرة فقد اخفق باصابة مرمى الاستقلال الامر الذي جعل المباراة التي قادها الحكم الدولي سبع فلاح تنتهي بفوز الاستقلال بهدف واحد مقابل لا شيء للراسينغ .

طالب صفا

موافقة الاتحاد الدولي على اقامة بطولة الخليج العربي

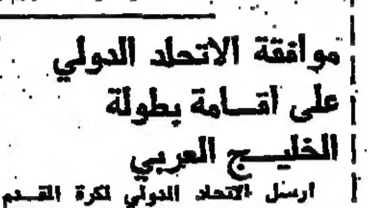
ارسل الاتحاد الدولي لكرة القدم كتابا الى الاتحاد السعودي يعلن فيه موافقته على اقتراح اقامة بطولة كرة القدم لدول الخليج العربي . ومن المنتظر ان توجه البحرين صاحبة الفكرة الدعوة بصورة رسمية لدول المنطقة لعقد المؤتمر الاول لبحث قضية تنظيم البطولة ووضع شروطها من الناحيتين الادارية والفنية .

بولندا والمجر تطالبان بابعاد جنوب افريقيا من كاس ديفيز

أعلنت كل من بولندا والمجر ، ان الفائز من مباراتهما معا في الدور الاول لكاس ديفيز للتنس لن يلعب مع جنوب افريقيا في الدور الثاني ... وكانت جنوب افريقيا قد صعدت لهذا الدور بعد فوزها على ايران وتقدمت المجر وبولندا بطلب لابعاد جنوب افريقيا من المسابقة نهائيا ، وذلك لممارستها التفرقة العنصرية في الرياضة .

فريق الشبيبة يلعب في عمان

تلقى فريق نادي الشبيبة لكرة القدم دعوة من الاردن للعب في عمان يومي ١٨ و ٢٠ تموز القادم ضد فريق نادي الشبلي وذلك لمناسبة افتتاح مدينة الحسين الرياضية .



سلسلة انتصارات لطلاب الانترناشونال كولدج بكرتي المضرب والطاولة

نظمت مصلحة الرياضة في الانترناشونال كولدج سلسلة دورات بكرة المضرب اسفرت جميعها عن فوز طلابها بالمراكز الاولى .

فقد فاز احمد رمضان ببطولة «المدارس الخمس» بمسابقة الفردي والثاني شارلي شويكوشوكت رسلان ببطولة المزدوج .

وعلى الصعيد الداخلي نظمت المصلحة دورتين صاعقتين فاز في الاولى بتريك فرح لفئة دون ١٥ سنة وفاز بالثانية احمد رمضان . وتجدر الاشارة الى ان اربعة من لاعبي الانترناشونال قد فازوا باربعة مراكز اولية في بطولة الاوسو وهم روي سلمن ، لبيب بلطجي ، رياض ترزي ومدحت غسان .

نتائج بطولة الكرة الطائرة

في نطاق بطولة لبنان لاندية الدرجة الاولى بالكرة الطائرة فاز امس فريق البوشرية على السكة ٣ — صفر والعمل على الانوار ٣ — صفر والقلب الاقدس على الزلقا ٣ — صفر وجباع على مار الياس ٣ — صفر والكهرباء على حارة حريك ٣ — ٢ وعلى السكة ٣ — صفر .

اللجنة الادارية لنادي الشبيبة

تشكلت اللجنة الادارية الجديدة لنادي الشبيبة المزرعة من السادة : مخايل مجدلاني رئيسا ، جورج حبيب نائبا للرئيس ، جورج مجدلاني امينا للسر ، جوزيف حداد امينا للصندوق ، فؤاد قازان محاسبا ، جورج سليمان للعلاقات العامة ، غبريال بدر مديرا للالعاب ، جوزيف سلمين للدعاية والنشر وعبود منير للتجهيزات .

الكرة في سقف المرمى



● لاعب منتخب انكلترا «جيف استل» يسدد الكرة داخل مرمى «ويلز» خلال المباراة التي جرت بين المنتخب الانكليزي ومنتخب ويلز وانتهت بفوز الاول باصابتين لصفر ●

«الرياضي» يهزم «نبتون» ويفوز بدورة الاتحاد
البرنامج الكامل لمباريات منتخب موسكو ببيروت

اكد فريق النادي الرياضي مرة جديدة سيادته لاندية كرة السلة وان لا منافس له في هذا المضمار على الصعيد المحلي عندما فاز امس الاول بكاس دورة الاتحاد عقب تفوقه في المباراة الاخيرة على فريق ابناء نبتون ٥٨ — ٤٧ بعد مباراة مثيرة اتسمت بالتكافؤ خصوصا الشوط الاول منها وقد انتهى بتعادل الفريقين بـ ٢١ نقطة لكل منهما .

هذا على الصعيد المحلي .. اما على الصعيد الخارجي فقد اجتمعت اللجنة الادارية لاتحاد كرة السلة في حديقة النادي الرياضي ووضعت برنامج مباريات منتخب موسكو في بيروت وهو كما يلي :

يوم ٧ حزيران ضد فريق ابناء نبتون على ملعب الاشرفية و في ٨ منه ضد الهومنتمن على ملعب زقاق البلاط و في ١٠ منه ضد الرياضي على ملعبه في المنارة وفي ١٢ منه ضد تفاهم اندية بيروت على ملعب الرياضي .

«سعد» و«طنب» يفوزان ببطولة لبنان للرماية على اطباق الحفرة

اقام اتحاد الرماية يومي السبت والاحد الماضيين في حقل الشويفات مسابقة بطولة لبنان في الرماية على اطباق الحفرة الاولمبية للاعبي الدرجتين الاولى والثانية .

وقد فاز طوني سعد ببطولة الدرجة الاولى نتيجة اصابته ١٨٤ طبقا من اصل ٢٠٠ وتلاه الياس سلهب ١٧٧ ثم جوزف عون ١٧٧ ايضا الا ان سلهب تفوق على عون في الدورة الاضافية فاصاب ٢٥ طبقا من ٢٥ مقابل ١٩ لمنافسه وحل مارون دحداح في المركز الرابع جامعا ١٧٣ ثم فؤاد بستاني ١٧٢ طبقا .

وفاز ببطولة الدرجة الثانية راوول طنب بعدما اصاب ١٥٥ طبقا من اصل ٢٠٠ وتلاه جورج قازان ١٥١ ثم عمر غندور ١٤٨ طبقا .

«فورفيرتس» بطل المانيا بكرة القدم

فاز فريق «فورفيرتس» ببطولة المانيا الشرقية لكرة القدم بعد ان جمع ٤٣ نقطة وتلاه «كارل زاييس ينا» ٣٢ ثم «ماغدبرغ» ٣٠ نقطة .

رميات

■ فرض !

المعروف بداهة ان جمعيات كرة القدم او اي جمعيات اخرى لاية لعبة كانت هي التي تختار لجان اتحاداتها الادارية وتفرضها في انتخابات مكشوفة ، تخضع لمراقبة ممثلي الجمعيات .

وفي اتحاد كرة القدم يحدث اليوم العكس .. فالاعضاء في اللجنة الحالية «قرروا» في جلسة امس «فرض» لجنة خاصة على الجمعيات بعد ان اعتبروا وجودها كعدمه لا يستاهل سؤالها اذا كانت سترضى ام لا !

■ الكرة والسرداب !

عقد هذا الاسبوع اجتماع ثنائي بين رئيس وسكرتير اتحاد كرة القدم تم فيه الاتفاق على اختيار لجنة حيادية تحل مكان اللجنة الحالية التي استقطها للعلى قبات عليها ان تستريح وتريح !

والغريب ان يتجاوز رئيس وسكرتير الاتحاد «قانون الاختيار» فيتجاهلان الجمعيات «ويشكلان» اللجنة وكان امر اللعبة منوط بهما وباجتهادهما الخاص الذي اوصل الكرة الى حيث هي تدور الآن في سرداب التقهقر !

■ البطولة !

كانت اللجنة الحالية لاتحاد كرة القدم قد اكدت اكثر من مرة بلسان سكرتيرها انها ستتابع بطولة الدرجة الاولى حتى .. النهاية .

وكنا في كل مرة نرد على هذا التاكيد بتاكيد اخر بان البطولة لن تتابع لان اعضاء الاتحاد اتفقوا سرا على تعطيلها لانقاذ فريق الحكمة !

ومرة جديدة ندعو السكرتير للبقاء في الاتحاد الى ما بعد ١٢ حزيران الموعد الذي حدده لاستئناف البطولة لا لشيء انما لتنفيذ «وعده» باكمال البطولة التي لن تكمل !

انتهاء «الاختبارات الجبلية» في سباق السلام

انتهت امس «الاختبارات الجبلية» بالمرحلة الثالثة عشرة من سباق السلام لهواة ركوب الدراجات من ١٤ بلدا : وقد فاز بهذه المرحلة ديتر غونشوريك (جمهورية المانيا الديمقراطية) وارتدى بذلك القميص القرنفلي باعتباره «ملك الجبال» .

والى جانب متسابقين من الاتحاد السوفياتي وبلجيكا ، حصل المكسيكي سارابيا على نقاط خلال هذه الاختبارات وبالتالي زيادة في الوقت في الترتيب العام . وكان زميله بلمونتي لفترة طويلة خلال المرحلة البالغة ١٦٨ كيلو مترا من دريسدن الى فيرا بالمانيا الديمقراطية في المقدمة .

وفي الترتيب العام الذي لا يزال يقوده راكب الدراجات الفرنسي دانفسويلوم (٣٤ ساعة و ٥٤ دقيقة و ٣٥ ثانية) هناك البولندي تشوركوفسكي الذي ياتي بعده بدقيقة والالماني الديمقراطي غونشوريك الذي يتاخر عنها بدقيقتين .

حوادث

وفاة جريحة «النقاش» برصاص شقيقها
والد القتيلة : ابنتي لم تكن مستقيمة

توفيت في المستشفى قبل ظهر امس الاحد ، الفتاة فدوى فجر راشد ، اثر نزيف دموي ناتج عن اصابتها بالرصاصات الاربع التي اطلقها عليها شقيقها مصطفى في محلة «النقاش» بعد ظهر يوم السبت .

وفدوى من مواليد بكفيا وسكان محلة النقاش ، وقد عاجلها شقيقها مصطفى بالرصاص ثم حاول التمثيل بها بالسكين ، واخيرا تركها تغالب الموت وهرب .

وقد ماتت فدوى قبل ظهر امس ، ولا يزال شقيقها هاربا .

وتولى التحقيق في الجريمة ، مستنطق جبل لبنان الاستاذ هشام الشعار ، فاتضح من اقوال والد الفتاة ، ان فدوى لم تكن مستقيمة المسلك .

وقد اثبت الكشف الطبي ان الضحية غير عذراء ، مع انها لا تزال عزباء .

وقال شهود اخرون ان الضحية وسعت علاقاتها العاطفية بحيث اصبح ذووها موضع سخرية مواطنيهم .

وقد اصدر المستنطق شعار مذكرة توقيف غيابية بحق القاتل . وقرر استجواب دفعة اخرى من الشهود لكشف مزيد من الملابسات والظروف التي رافقت الجريمة .

قتيل وجريحان باصطدام في زحله

زحلة — من مراسل «الانوار» : منتصف ليل امس اصطدمت سيارة «فيات (١١٠٠)» رقمها ٥٥٥٩٠ بعمود كهربائي على طريق شهور زحلة ، فقتل احد ركابها الثلاثة جان ايوب القلصوف (٢١ سنة) واصيب الاخران سليم البابور جليلاتي وخليل ابراهيم البشواتي بجروح مختلفة .

المستنطق يتابع تحقيقاته في جريمة «حارة حريك» المزدوجة ويستجوب الشهود

واصل امس مستنطق جبل لبنان الاستاذ الياس نمور التحقيق في جريمة حارة حريك المزدوجة . واجرى كشفا على مكان وقوع الجريمة واستجوب بعض الشهود .

وقد اشار المستنطق بكسر اقفال محل القاتل مصطفى عبدالقادر زمريني ، نظرا لضياع مفتاحه ، وكشف على محتويات المحل ، وعلى المكان الذي زعم القاتل انه كان يجلس فيه ، عندما اطلق النار على محمود الحداد وولده المغدور جهاد ثم على المغدور حكمت عبد الرزاق واخيرا على الجريح شريف الحداد .

وقد عثر رجال الادلة الجنائية على رصاص في جدار منزل محمود الحداد ، الكائن فوق محطة البنزين التي يملكها والواقعة تجاه محل مصطفى .

وذكر شاهد عيان ان محمود وجهاد وحكمت سقطوا ارضا فور اصابتهم ، اما الشريف ، فقد استقل سيارته رغم اصابته في صدره ، وانطلق بها باتجاه المستشفى لكنه تلاشى عند الاشارة الضوئية في مفرق محلة الغبيري فاسرع اليه احدهم وقاد السيارة الى المستشفى .

وبالنسبة لاسباب الجريمة ، فقد زعم القاتل ان آل الحداد هاجموه بعدما ادركوا ان ابنتهم دلال تريده خاصة وانها رفضت ثلاثة شبان تقدموا لطلب يدها ، من اجله ..

وزعم ايضا ان هؤلاء ضربوه اكثر من مرة لهذا السبب .

آل عطايا يتهمون القبلاوي بافتعال حادث «عين الحلوة»

نفى الشقيقان ابراهيم وتوفيق عطايا ان يكون لهما علاقة بدعوى محاولة قتل عبدالرحمن اسعد قبلاوي في مخيم عين الحلوة القريب من صيدا واكدا ان الدعوة مختلقة .

وذكر الشقيقان انهما لم يعتقلا كما سبق ونشر وان عبد الرحمن القبلاوي هو الذي اعتقل نتيجة الشك في دعواه .

ملابسات القضية

اما ملابسات القضية ، فيقول آل عطايا ، ان عبد الرحمن قبلاوي كان قد قتل عيسى عطايا خلال عام ١٩٥٨ فقضت المحكمة بحبسه مدة ١٢ سنة . بعدما جرمته بجناية القتل بالاستناد الى افادة الشاهد الرئيسي محمود علي قاسم الملقب بمحمود اليماني .

ومؤخرا ، خرج عبد الرحمن من السجن بمقتضى قانون العفو الاخير . فعاد الى مخيم عين الحلوة ليرتب عملية الانتقام من الشاهد محمود اليماني ، كما تقول مصادر آل عطايا .

ولما كان عبد الرحمن يعلم ان اليماني يملك رشاشا انكليزي الصنع فقد «لفق» رواية محاولة قتله بدافع من آل عطايا ليضرب الثلاثة بحجر واحد .

واكد هؤلاء ان عبد الرحمن لا ينتمي الى اي تنظيم فدائي .

اعتقال لصين

اوقف صبحي جميل . ح . ونبيل احمد . م . في سوق الخضار ببيروت ، اثر بلاغ سري ورد الى رجال الشرطة ومؤداه انهما يرتكبان السرقات بصورة مستديمة . وفي التحقيق الفوري معهما اعترفا بارتكاب ثلاث سرقات ، ويأمل رجال المفرزة الجنائية ان يرتفع عدد السرقات التي ارتكبها اللصان .

وفهم ان صاحب البلاغ هو من ابناء المهنة !

تزوير افادة لوزارة التربية

ادعت وزارة التربية الوطنية على مجهول اقدم على تزوير افادة صادرة عنها ، عن طريق اضافة جمل غير موجودة اصلا .

والافادة المزورة منحت لمدرسة خاصة ، وتنص على المنهاج المفروض بتلك المدرسة ان تدرسه لطلابها ، اما الجملة التي اضيفت للافادة فهي التالية : «ولا مانع لمدرستكم من تدريس منهجكم المقترح» ...

وقد تركت الوزارة للنيابة العامة ان تحدد هوية المزور .

رصاص الابتهاج يصيب فتاتين في صور

سقطت فتاتان من صور ، هما : نوال محمد مازح (١١ سنة) ونعمت عبد الحسن زلزلي (١٠ سنوات) جريحتين برصاص شاب يدعى محمد كامل علي ابراهيم الحريري ، كان يطلق النار على سبيل الابتهاج .

وقد اعتقل مطلق النار ، فيما نقلت الجريحتان الى المستشفى .

حاول قتل مدرس شقيقته

اطلق علي خضر شدبب (٣٠ سنة) الرصاص على ديب علي (٢٤ سنة) اثناء قيام هذا الاخير بتدريس شقيقة علي في منزلها الوالدي بضهر المغر في طرابلس ، فاصابه برصاصة في رجله اليسرى ، وهرب .

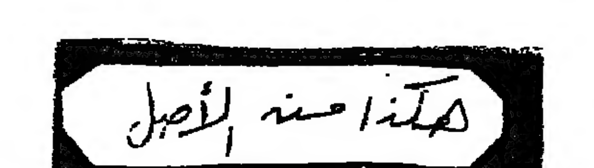
واتضح من التحقيق الفوري ان علي كان بحالة السكر الظاهر ، وانه كان شديد الغيرة على شقيقته .

انقاذ ١٥ غريقا ووفاة واحد

انقذ رجال الاطفاء امس اكثر من ١٥ سابحا ، جرفتهم الامواج العاتية ، على الشاطىء الممتد من الاوزاعي حتى الناعمة ، عدا سابح واحد انتشل من الماء جثة هامدة .

والغريق المتوفى يدعى ياسين الزعرت وقد غرق على شاطىء الناعمة قرب الدامور بينما انقذ صديقان له كانا يسبحان معه وهما سليم عمار وعرفان الزعتي .

اما بقية السابحين الذين انقذوا من قبل رجال الاطفاء ، فقد عرف منهم : زكي محمد ليلو (١٦ سنة) وعبد الحميد عمر حمد (٢١ سنة) وعمر بكور (١٧ سنة — سوري) — السان بلاش — وسمير جواد — الاوزاعي — وروبير مشعلاني — خلدة — وقد نقل هؤلاء الى المستشفى .



هكذا من الأصل

سرحان يبدأ حياته داخل رواق الموت

اصبح سرحان بشارة سرحان في رواق الموت بسجن سانت كوينتين ، بعد رحلة سرية من لوس انجيلس تمت صباح امس الاول . وادخل سرحان الى الزنزانة رقم ٣٢ بعد ان تركت زنزانتان الى جوارها فارغتين لعزله عن كل اتصال مع ٧٧ سجينا اخرين ينتظرون اعدامهم في غرفة الغاز .

اثنان من حراس سجن سانت كوينتين امام زنزانة سرحان في رواق الموت وهي تحمل الرقم ٣٢
(صورة من ا.ب.)



هكذا بكت والدة سرحان بعد صدور الحكم بالاعدام على ابنها
(صورة من ا.ب.)



الصحفيون يحيطون بوالدة سرحان بعد صدور الحكم بالاعدام ، ويبدو بجانبها ابنها منير
(صورة من ا.ب.)

واصبح سرحان الان السجين رقم « ب ٢١٠١٤ » ، ويقيم في زنزانة مصفحة بالفولاذ ارتفاعها سبعة اقدام وطولها ١١ قدما وعرضها اربعة اقدام ونصف القدم.

وعند تصويره في الزنزانة ، كتب خطا تحت صورته انه يدعى « ب.س. سرحان » . وقد سئل مساعد مدير السجن جيمس بارك هل سيصحح الخطأ ، فاجاب : ليس فورا . لدينا الكثير من الوقت .

حياة خاصة

وستكون حياة سرحان في السجن شبيهة بحياة باقي المحكومين مع بعض الاختلاف . ففي حين ان سجناء يقومون عادة بتقديم الطعام للمحكومين على عربات خاصة صباحا ، الا انه بالنسبة لسرحان، فان احد الحراس سيتولى تقديم الطعام له .

وبين الساعة العاشرة والنصف صباحا والثانية بعد الظهر ، يخرج باقي السجناء الى منطقة التمارين للتدرب على الملاكمة او المشي او لعب الورق وكرة الطاولة . اما سرحان فسيقوم بتمارينه في مكان خاص به خارج زنزانته التي يقضي فيها يوميا عشرين ساعة ونصف الساعة .

اقرب جار لسرحان

وبامكان سرحان التحدث الى باقي المحكومين من مسافة ١٥ قدما تفصل زنزانته عن الاخرين . واقرب جار له هو جو موريس المقيم في الزنزانة رقم ٢٨ والذي كان قد حكم بالاعدام لانه خنق زميلا له في السجن .

وقال احد المحكومين لحارسه امس : لقد اصبح واحدا منا ، ولن يزعجه احد .

ورغم هذا التأكيد ، لا يجازف مدير السجن لويس نلسون باحتمال اقدام سجين اخر على قتل سرحان لكي يسجل اسمه في كتب التاريخ كقاتل محكوم شهير بالقتل .

ويتولى مهمة الامن في السجن الكابتن دون ويبر الذي اوقظ في الساعة الرابعة من صباح امس الاول ، وابلغ ان سرحان قادم . وفي الساعة الخامسة والنصف صباحا ، عبر سرحان البوابة الفولاذية الرئيسية في السجن الذي بني قبل ١١٧ سنة .

سرحان : مبنى ... قديم

... ويبر السجين الجديد ... جميع المعاملات والاجراءات ، وتبادل معه الحديث . وقال سرحان عند مروره امام مبنى المزرعة ومكتبة السجن انه قديم جدا . ثم سأل : اين سأقيم .. وانسار

ويبر الى الطابق الاعلى من كتلة الزنزانات الشمالية ، ثم صعد مع سرحان في مصعد اخضر اللون وقدمه الى الحراس .

وفتح الحراس بابين عند راس الطرف الجنوبي لرواق الموت ، وفتحوا بابا اخر في المنطقة المحرمة وقادوه عبر باب اخر الى منطقة التمارين . وكان باقي المحكومين نائمين في ذلك الوقت . وفي النهاية فتح قفل في راس باب الزنزانة رقم ٣٣ ، وادير مفتاح في الباب ، واصبح سرحان في زنزانته حيث يحتمل ان يقضي بقية حياته .

سانت كوينتين — ا.ب

القوني يبلغ سن التقاعد في شهر اب

ذكر في القاهرة امس ، ان السيد محمود رياض وزير خارجية المتحدة بعث برسالة الى السفير محمد عوض القوني رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة في نيويورك بمناسبة بلوغه سن التقاعد في شهر اب القادم حيث سيبلغ السفير القوني سن الثلاثة والستين .

وقد كتب وزير الخارجية الى السفير القوني رسالة تقدير اشار فيها الى ماضيه الطويل في العمل الدبلوماسي والجهود التي بذلها في مختلف المناصب التي تقلدها .

وسيتولى الدكتور عبد الله العريان رئيس الوفد المناوب اعمال رئيس الوفد الى ان يتم شغل هذا المنصب الهام ، وسيستمر السفير القوني في عمله الى شهر اب .

القاهرة — ا.ش.ا

حديث مع احد المشتركين في اغرب رحلة بحرية
المركب "رع" المصنوع من ورق البردى يبحر الى المكسيك

تعتبر الرحلة التي يقوم بها المركب « رع » المصنوع من ورق البردى ، من اطول الرحلات البحرية في القرن العشرين واكثرها خطورة . وهذه الرحلة التي تبدأ من ميناء اسفي في المغرب وتنتهي في احد موانيء المكسيك ، ستستغرق ثلاثة اشهر يقطع خلالها المركب المحيط الاطلسي .

المركب « رع » قبل ابحاره من ميناء اسفي بالمغرب ، ويبدو العالم النروجي تور هيردال واقفا في المقدمة ، والطبيب السوفياتي يوري سنكيفتش جالسا الى جانبه وبقربه مباشرة العالم المصري البحري جورج سوريال الذي يشترك في الرحلة ايضا ، ثم بقية المشتركين
(صورة من ا.ب.)

ويقوم المركب برحلته هذه باشراف العالم والكاتب النروجي ثور هيردال ويشترك فيها اشخاص من جنسيات مختلفة بينهم المصري والسوفياتي والسويدي والتشادي . والغرض الاساسي من الرحلة هو اثبات فكرة خطرت للعالم النروجي ، وهي ان الفراعنة القدماء وصلوا الى المكسيك .

ومن بين الاشخاص المشتركين في هذه الرحلة المثيرة الطبيب السوفياتي يوري سنكيفتش ، الذي اجاب على عدد من الاسئلة التي وجهها اليه احد المراسلين السوفيات قبل بدء الرحلة .

وفيما يلي نص الاسئلة والاجوبة:

المركب الذهبي

● من المعروف انك اقمت اخيرا في الجمهورية العربية المتحدة حيث تم صنع المركب « رع » من ورق البردى ، وهو شبيه بمراكب الشمس التي تبدو صورها على جدران هياكل مصر القديمة ، فما رايك فيه ؟

■ نعم ، لقد شاهدت « رع » ، وانه في الواقع قارب جميل ذو لون ذهبي وطرفين مرتفعين وقعر مسطح . ولقد شاهدت الاعمال النهائية ، ورايت العمال المختصين ببناء هذا النوع من القوارب الذين جاءوا من جمهورية تشاد ، وهم يربطون حزما مثلثة من قصب البردى بحبال ليفية متينة استوردت من الفلبين . وقد صفت القصبات وثبتت بشكل رائع . ويبلغ عمق القارب مترين ونصف المتر وطوله ١٥ مترا وعرضه خمسة امتار.

وبامكانه ان يحمل ما وزنه ملسة طن .

واني امل ان يبرهن هذا القارب عن مزايا ممتازة في عرض البحر . فالبردى مادة خفيفة وتطفو بسهولة ، واعتقد ان كل شيء سيكون على ما يرام .

طاقم مجرب

● انك تبدو واثقا مما تقول .

■ نعم ، خاصة وان طاقم المركب من الطراز الاول . فالعالم باسره يعرف ثور هيردال الرحالة والكاتب والعالم النروجي البالغ من العمر ٥٤ عاما . ففي عام ١٩٤٧ عبر ستة رجال شجعان بقيادة ثور هيردال المحيط الهادي من امريكا الجنوبية الى بولينيسيا على ظهر الطوف « كون — تيكي » .

وقد استقبلني ثور هيردال في ساعة متأخرة من الليل في مطار القاهرة . انه انسان لطيف جذاب ومرح ، وهو يتقن ست لغات. ولقد تكلمنا كثيرا في طريقنا الى الفندق . وقد قال ثور ان للرحلة هدفين : اولا البرهان على ان قدماء المصريين قد ابحروا قبل كولومبوس بزمن طويل من افريقيا الى امريكا ، وقد نقلوا معهم على الغالب ثقافتهم وغرسوها هناك . والغاية الثانية هي أن ممثلي مختلف الجنسيات يمكنهم ان يعيشوا معا وان يتعاونوا .

● حدثنا عن نفسك .

■ انني طبيب مولد ، وجدي صيدلي وابي وعمي طبيبان . وامي درست الطب ، ومنذ خمس سنوات اعمل في الطب النظري ، فهذه هوايتي كطالب .

● وماذا فعلت في القطب الشمالي ؟

■ لقد درست حالة الجسم الانساني في ظروف الاشتاء . وهذه الملاحظات مفيدة جدا لاولئك الناس الذين يجدون انفسهم في وضع غير طبيعي ..

ابحاث علمية

● هل ستتابع ابحاثك العلمية في المحيط الاطلسي ، وهل تستطيع استخدام المركب « رع » لاجراء تجاربك ؟

للبحارة وللفريق باكمله . انها اول تجربة مع طاقم دولي ، وانني اتوقع نتائج هامة ومفيدة .

● ما هي النواحي التي تهمك بصورة خاصة ؟

■ سوف اقوم بابحاث سيكولوجية — فيزيولوجية ، وذلك بتطبيق وسائل قياسية واجهزة خاصة .

● ولكن ثور هيردال لم يدعك للمشاركة في الرحلة من اجل هذه التجارب فقط ؟

■ كلا ، بكل تاكيد ، فان مهمتي الرئيسية هي السهر على صحة الطاقم . وقبل الاقلاع من المغرب، سوف اقوم بادق ما يمكن من الفحوص لرفاقي لاعرف ما يجب علي عمله خلال هذه الرحلة البحرية التي سوف تستغرق ثلاثة اشهر . وسوف يكون لكل عضو في الطاقم سجل طبي يومي .

الماء اغلى حمولة بالمركب

● وما هي الاغذية التي ستحملونها معكم ؟ فالمصريون القدماء لم تكن لديهم معلبات ، كما هو معروف .

■ ونحن كذلك لن يكون لدينا منها شيء ، اننا سنحمل معنا فقط كمية صغيرة من روح عصير الفاكهة بشكل بلورات ، اما بقية المواد فستكون مجففة : الفواكه والخضار والسمك واللحم والخبز ، كما ستكون لدينا كمية من الكعك وجوز الهند وزيت الزيتون وخمور سوفياتية اهداها عاصرو الخمور السوفيات الى هيردال .

اما اغلى شيء نحمله فهو طن من الماء الصالح للشرب محفوظ في اوان من الحجر الرملي محكمة الاغلاق . ولكل فرد الحق بليترين الماء يوميا . وسوف نحمل معنا دجاجا حيا في اقفاص .

● وماذا عن الاسماك ؟

■ ان هيردال يحمل معه كثيرا من الشباك وادوات الصيد البحري الاخرى . ان له خبرة وتجربة كبيرتين في صيد البحر ، اما انا فافضل صيد ...

ناصر يستقبل وزير العدل الالماني الشرقي

استقبل الرئيس جمال عبد الناصر مساء امس الاول ، كورت بلتش وزير العدل الالماني الشرقي الموجود حاليا في القاهرة .

وكان الوزير الالماني قد وقع اتفاقا مع وزير العدل المصري .

القاهرة — وصف

وفود برلمانية وحكومية من بون تزور خمس عواصم عربية

ذكر في بون امس ان عددا من كبار المسؤولين في حكومة المانيا الغربية والاعضاء البارزين في البرلمان سيغادرون بون بعد عطلة العنصرة في بعثات ودية الى خمسة بلدان عربية .

وستزور اربعة وفود برلمانية العراق والسودان وسوريا والجمهورية العربية المتحدة . اما البلد الخامس وهو لبنان فسيزوره وفد من موظفي وزارة الخارجية .

ولا توجد للدول العربية الخمس علاقات دبلوماسية مع المانيا الغربية.

بون — اقليمية

منع ستة افلام ايطالية في دمشق

منع عرض ستة اشرطة سينمائية ايطالية في سوريا بموجب قرار اصدره السيد سهيل الغزي وزير الثقافة والارشاد القومي والسياحة امس .

وجاء في القرار ان هذه الاشرطة منعت لاعتمادها على البطولة الفردية والقتل الجماعي ، واباحة كل الوسائل في سبيل الحصول على المال .

ومنع القرار كذلك عرض شريط سينمائي ايطالي — فرنسي بشترك ... « لان موضوعه ... بجديث ... »

دمشق — اقليمية

الاعاصير تقتل الف شخص وتهدم ١٥ ألف منزل في الهند

اقتتلت النسور على جثث قتلى الفيضانات التي ضربت ولاية اندرا بجنوب الهند امس، في وقت ارتفع فيه عدد ضحايا اسوأ اعصار تشهده الهند منذ ٢٠ عاما الى ٦١٨ .

ويختشى مسؤولون في حيدر اباد من ان يرتفع عدد الضحايا الى اكثر من ١٠٠٠ في وقت بدأت فيه مياه الفيضانات بالانحسار تاركة وراءها حوالي ١٥ الف منزل محطم واشجارا اقتلعتها رياح الاعصار ومحصولات زراعية تلفت .

ولم يعرف بعد مصير سكان ١٧ قرية لا تزال معزولة وقد غمرتها المياه الى ارتفاع ست اقدام . ويؤخذ من احصاءات رسمية ان ٣٢٥ شخصا لا يزالون مفقودين .

وقال شهود عيان حلقوا فوق القرى المعزولة لاسقاط مواد غذائية ان عائلات هذه القرى تقبع فوق سطوح المنازل وعلى الاشجار في انتظار من ينقذها .

الرياح تقتلع الاشجار

وذكر شهود العيان ان اعمدة البرق اقتلعت وتناثرت اسلاكها كما اقتلعت الاشجار، وقذفت الرياح بها في الطرق ، وعزلت سيارات ركاب كبيرة وسيارات اجرة على الطرق الساحلية .

وشوهد قطار معزول غادره ركابه ، يقف بين جسر هدم وخط حديدي .

وقد نقل ركاب القطار الذين بلغ عددهم ٢٠٠ في قوارب بعد ان ظل القطار معزولا طوال ثلاثة ايام وثلاث ليال .

وتقوم فرق الان بازالة الوحول والانقاض من شوارع بلدة « فيجايلوادا » بينما لا تزال قوارب صيد الاسماك تنتثر في القرى الساحلية بعد ان قذفت بها الرياح بعيدا عن الشاطيء وحطمتها كاعواد ثقاب في عاصفة .

ولم ترد بعد اية انباء عن صيادين كانوا قد انطلقوا الى عرض البحر قبل هبوب الاعصار منذ اسبوع .

حيدر اباد — رويتر — ي.ب

٦٠٠٠ جنيه جمعت بلندن لصندوق الاغاثة العربي

كشف النقاب امس عن ان صندوق الاغاثة العربي برعاية الاميرة دينا عبد الحميد ، جمع اكثر من ٦٠٠٠ جنيه استرليني في حفلة اقيمت بلندن يوم الاحد الماضي في ختام اسبوع فلسطين .

وبيعت لوحة زيتية تمثل القدس بريشة جمانا الحسيني بايزيد بمبلغ ١٧٠٠ جنيه في المزاد العلني ، وبيع هيكل مجسم لمسجد الصخرة مصنوع من الصدف بمبلغ مماثل.

لندن — اقليمية

هوساك يبدأ زيارة لبولندا

ذكرت وكالة الانباء البولندية ان الدكتور غوستاف هوساك زعيم الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وصل الى وارسو امس من براغ في زيارة لبولندا تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البولندي .

وكان في استقباله في المطار ملادبسلاف غومولكا زعيم الحزب الشيوعي البولندي وعدد من المسؤولين في الحزب .